

مصر والأردن ترفضان دعوة بوش للتحرك «ضد الإرهاب»: طالما هناك احتلال مقاومة مستمرة باول غادر بخي حنين بعد لقاء عاصف مع عرفات.. ومبارك رفض استقباله

فشل مهمة باول ومعانه

عبد الباري عطوان

انتهاء مهمة كولن باول وزير الخارجية الأميركي بالفشل يعني اعطاء أربيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي تقويضًا مفتوحًا من الدولة الأعظم في العالم لواصلة جرائم الحرب والإبادة والتطهير العرقي التي يمارسها حالياً في الأرضي العربية المحتلة.

فجولة باول كانت بمثابة عملية الإنقاذ الأخيرة بالنسبة إلى النظام الرسمي العربي الذي علق عليها آمالاً عريضة لإنقاذ شارون عند حده، واجهه على وقف عدوه، وعدم نجاحها في تحقيق هذا الهدف يعني أن الرعامة العرب، وخلفاء أمريكا الخالص على الأرجح، يأتوا في وضع حرج للغاية.

ومما يزيد من الأوضاع تعقيدًا خطاب الذي القاه أنس إلى عدد رغبة

بوش شارو بوضوح في خطابه الذي ينادي بـ«الاحتلال

بلاده في التدخل في المنطقة بشكل فعال، عندما قال إن صراع

الشرق الأوسط في غاية التعقيد ويمتد إلى عدة عقود، ومن

الصعب إيجاد حل له في أيام معدودة.

وطالب زعماء مصر والسعودية والأردن بالعمل من أجل

مكافحة الإرهاب في المنظمة بالجامعة نفسها التي عملوا بها

لكافحة الإرهاب في أفغانستان.

والرئيس بوش مدحور، وعنه كل الحق أن يتوجه بمثل هذا

الطلب، وأن ينتظر الدبلوماسي الفوري، فطالما أن العرب حاربوا

مع أمريكا ضد العراق، وانضموا بحماس إلى التحالف المناهض

للإرهاب في أفغانستان، فلماذا لا يغسلون الشيء نفسه في

فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، ثم بعد ذلك في العراق؟

ونحن لا نترصد بالرمل، أو نقرأ الطالع، عندما نقول إن

الولايات المتحدة الأمريكية تخوض حرباً جنحوب إسرائيل، وليس

حرب الشعب الأمريكي، ومن يقاتل تحت ظلاتها خاصة في

أفغانستان والعراق، يخدم الأهداف الإسرائيلية في الهيئة

والتوسيع وهضم الحقوق العربية، ولا ما معنى أن يكون أبرز

المتحدين في المظاهرة اليهودية الأخيرة في واشنطن هو

ولوفيتنيس نائب وزير الدفاع الأمريكي وأكther المحسنين لضرب

العراق.

ولتكن أكثر صراحة وتقول إن النظام الرسمي العربي هو الذي

افتُشِّل مهمتها باول، ليس لأنه يريد ذلك وفق مفهوم استراتيحي

متافق عليه، وإنما رفع رؤاية الاستسلام أمام المجازر

الإسرائيلية، واطلق كلابه المساعدة لنهاش لحوم المتظاهرين في

شوارع عاصمه.

بوش أرسل وزير خارجيته إلى المنطقة خوفاً من المظاهرات

الخاضبة التي اجتاحت عواصم الدول الحليفة للدولة العبرية،

مثل مصر والأردن ولبنان، ولكن بعد أن نجحت أجهزة المخابرات

في هذه الدول بوضع حل لهذه التظاهرات، تراجعت مخاوف الادارة

الأمريكية، وتراجعت معها حماسها لوقف العدوان الإسرائيلي.

فالصادم مع شارون ربما يكون مكافأة جنديه، خاصة أن

وأنهم على بعد شهور من انتخابات الكونغرس، بينما

التصدام مع العرب، هذا إذا وجد، غير ملائم لهم.

يتتفق باسعار منخفضة سبب هروءة دول عربية زيارة انتاجها

لافشل خطوة حظر النفط من قبل العراق، والرئيس مبارك يؤكده

لأنه انه يحارب، أما الأهلاء الأردنيين فقد تقد المحدود ليس

استعداده للحرب وإنما للأطمئنان إلى ساعتها في مواجهة أي

عمليات فتاية أو ثورى سلحة من الجانب الأردني.

ولا تعرف ما إذا كان الأميركي عبد العزيز مازال مصرًا

على شد الرجال إلى تكساس القاء الرئيس بوش في مزرعته،

مثلاً على اعتناء البيت الأبيض أليس أنه يسيغ هذه الزيارة

احتاجها على هذا الدليل؟

الرئيس مبارك رفض لقاء باول بحجة المرض، ثمما ورفض

ايضاً طلب الرئيس بوش بالعمل على محاربة الإرهاب في

المنطقة، وأعلن معارضته للمؤتمر الدولي الذي دعا إليه شارون

وبينته الادارة الأمريكية، ولكن هذه الخطوات، رغم إيجابيتها،

ليست كافية، لأن ما يطالب به الشعب المصري هو قطع العلاقات

وججميد اتفاقات كامب ديفيد إن لم يكن الغاؤها، والاستعداد

للمواجهة العسكرية.

ومن اللافت أن الرئيس مبارك قال إن قرار الحرب يتطلب

موافقة مؤسسات الشعب العاملة في العمل على محاربة الإرهاب، لانه يمس هذا الشعب

ومصالحة بصورة مباشرة، ولا نعرف متى اخذ العماء العرب

رأي الشعب في رحوبه أو اتساماتهم، ولكن، ونحن نتنمنى

أن يجري الرئيس مبارك استفتاء شعبياً تزامناً حول

الحرب هذه، ونحن سنقبل برأي الشعب المصري.

المظاهرات توقفت لالبس، لأن الانظمة ارادت لها ان تتوقف، ولكن الجاز مستمرة، والامل بايقافها من قبل باول انهار، وبتنا

امام حالة من الفوضى.

فتحي لو انتسبت القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية لن تكون هناك سلطة أو قوات ان تستسلم منها همام ضبط الامن.

الفوضى هذه لن تتوقف عند حدود الضفة وغزة، كما ان

المقاومة الشعبية ستتجاوز مرحلة الصدمة الحالية، وتعيد

تجمعي قواها، مثلاً فعلت بعد هزيمة عام 1967، والاحتلال

الإسرائيلي لليروت.

الحدود العربية لن تكون هادئة، ومحكمة الاغلاق مهم بالغ

الانتمة في تشديد الحراسة عليها، كما ان الشروع ايضاً

تصمت الى الابد.

او هكذا تعتقد، وتأمل ان يكون اعتقادنا في محله.



زوجة الشهيد قاسم فراس أبو ميلا (24 سنة) تبكي و طفله لدى تشبيعه أمس في مدينة الخليل الحلة (رويترز)

للاحتلال، مضيفة «قد يعرض بعض أوجه المقاومة». «التحرك ضد الإرهاب»، لا سيما مصر والأردن والسعودية، هي أشرارة صرخة إلى العمليات الاستشهادية الماضطة للاحتلال من جهة، وإن الوزير الراوي إلى أن الاستخابات الإسرائيلية «وقال بوش» على جميع الدول العربية إن تحرك عربى على مستوى مسؤولياتها المصربون والاردنيون وال سعوديون وكانت حكومة بوش اعلنت أنها سوف تسمم لنظام العمل من أجل وقف العمليات الاستشهادية.

وكان ذلك عدا عن تشكيله على الشرف الأولى، ساعدوا في التحرك الواسعة على الإرهاب، عليهم أن يشهدوا لكنها تحدثت من أنها قد تعرّض للخطر وقطعه.

وقال العشرين، الاستخابات الإسرائيلية، ي شأن الدعوة إلى وقف العمليات الاستشهادوية.

وكأن الرئيس الأمريكي دعا أمس الأربعاء جميع دول التحرير على الإرهاب، وعلى جميع الأطراف أن يقولوا

رام الله - «القدس العربي»:

بدت علامات الخصب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واضحة أثراً لقاء عاصف مع وزير الخارجية الأميركي، كولن باول بمقبرة المحاصرون في رام الله، وصف فلسطينيون بأنه مكارى.

وقال علامات الخصب وقد بدلت عليه علامات الخصب أثناء وداعه الوزير الأميركي، موجهًا كلامه على المصطفى في العزف على المصطفى، يصفه في قبل ان

يصل إلى العزف على شارون، أشارة إلى ان انتهك المصالح، كيف يقبل العالم المسكون على انتهاء المصالح للإسرائيلى لهاته، وهو التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وارد في تقرير موسوعة «القدس العربي»، بحسب ما اعلن رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان.

و بذلك يكون مكارى شارل المنظمة بخفي حنين.

فبعد فشله الرابع في حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون على الإنسانية، حاول جاهداً لكن دون جدوى،

الضغط على المصالح على شارون، أشارة إلى ان اخفق في احتلال

القدس، يذهب إلى الشعوب المغاربة، وهو التوصل إلى وقف إطلاق نار، زاره في وقتها ملك إيطاليا، وقال خالد مفترى صحفى في

مهنته لكن يدون فائدة.

وأكثروا باول مدعماً بحث عرفات على القيام بـ «خيار

والتي يرى في طرقه إلى واشنطن وزيراً للخارجية

عن العزم المادي والموارد، وقال أحد ماهير على توقف الرئيس المصري حسني مبارك، لكنه في المقابلات الأخيرة، وقال مخلصون في

صران أن قرار مبارك عدم الاتجاه مع باول متعدد الاتهامات

والرضا عن تنازل الجولة.

ورفقت مصر أمس أيضاً بدعوة وجهها الرئيس الأمريكي

جورج بوش للزعيم العريق بـ «الاحتلال ضد الإرهاب»، في

الشروع الأولي، وقال أحد ماهير على توقف الرئيس المصري

قبل ذلك «عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء مع باول

ان مصر ترفض عودة فيما يليه الرئيس المصري

وقال العشرين، الاستخابات، في خاتمة اللقاء

رئيس الوزراء الدنماركي يدين منشوراً لمجموعة إسلامية

■ كوبنهاغن - اف ب: دان رئيس الوزراء الدنماركي انديروس فوغ رسموشن (ايبرالي) بشدة أمس الاربعاء توزيع مجموعة اسلامية مناشير تدعوا الى قتل اليهود «حيثما وجدوا».

ونشر «حزب التحرير» على موقعه على الانترنت ووزع في الايام الاخيرة في كوبنهاغن مناشير تصف اليهود «بانهم شعب مفترixون وينكث كل الاتفاقيات والمواثيق ويستولى ظلما على الحقوق ويقتل الابرياء»، واضافت المجموعة الاسلامية «اقتلوهم حيث تجدونهم واطردوهم من حيث طردوكم».

وأضاف «ان هذه المنashير الصادرة عن منظمة متطرفة مثيرة للصدمة

الشبكة الأوروبية للصحافيات اليونانيات تضامن مع المراسلات في الاراضي المحتلة

■ اثينا - القدس العربي: اعربت الشبكة الأوروبية للصحافيين اليونانيات عن تضامنها مع المراسلات في الاراضي المحتلة. ودعت الشبكة في بيان ارسل لـ «القدس العربي» اسرائيل الى وقف ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة، ووسائل الاعلام العالمية الى توخي الحقيقة في نقل الاحداث وعدم الاستهانة بذكاء الشعب.

وطالبت الشبكة مواطني الاتحاد الأوروبي الى جمع مليون توقيع من اجل الشروع في ملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon ومحاكمته امام القضاء الدولي لضلوعه في ارتکاب مذابح ضد الشعب الفلسطيني منذ العام 1953.

وادانت الشبكة تصفيق قوات الاحتلال الاسرائيلي لحركة الصحافيين والتنكيل بهم بهدف «الجامهم وارهابهم وثنائهم عن نقل الحقيقة، والتحول الى ابواق دعائية».

محادثات السلام في الكونغو تصل الى طريق مسدود

■ جوهانسبرغ- رويتز: وصلت محادثات تسعى الى انهاء حرب مدمرة مستمرة منذ ما يقرب من اربع سنوات في جمهورية الكونغو الديمقراطية الى طريق مسدود أمس الاربعاء بسبب خلافات حول تشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد الى انتخابات.

وقال مسؤولون في المحادثات الجارية في صن سيتي انه لا يزال هناك خلاف بين حكومة الرئيس جوزيف كابيلا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية اكبر جماعة للثوار تدعهما انجولا على تشكيل سلطة انتقالية.

وقال موفد كونغولي لرويترز بالتليفون من صن سيتي التي تقع شمال غرب بريتوريا «ما زلتا في المكان الذي كان فيه الأسبوع الماضي. لم يكن هناك اي تقدم على الاطلاق».

ويستمر الخلاف حول مقررات قدمها تابو مبكي رئيس جنوب افريقيا تدعو الىبقاء كابيلا رئيسا لحكومة انتقالية لمدة 30 يوما الى حين اجراء

الامارات تقدم مساعدات غذائية للشيشان

■ أبوظبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات أمس الاربعاء ان وفدا من جمعية الهلال الاحمر الاماراتية وزع نحو عشرة الاف طرد غذائي على لاجئ الشيشان في منطقة الانجوش التابعة للاتحاد الروسي.

واشارت الوكالة الى ان الوفد تفقد اوضاع اللاجئين ووقف على احتياجاتهم الاساسية وتعرف على مشاكلهم خاصة في المجالين الصحي والبيئي.

ونقلت الوكالة عن سعيد المنصوري عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الاماراتية الذي يرأس الوفد قوله ان مخيمات اللاجئين تفتقد الكثير من الحاجيات الاساسية وان اوضاع اللاجئين مأساوية وتحتاج التفات المنظمات الانسانية.

وقال ان الهلال الاحمر الاماراتي سيواصل دعمه ومساندته للاجئ الشيشان في اطار برنامجه المستمر منذ عام 2000 لصالح اللاجئين في الانجوش، وما حولها.

المحكمة العليا تلغى النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية في مدغشقر

■ انتانارييفو - اف ب: الغة المحكمة العليا في مدغشقر النتائج الرسمية للجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 16 كانون الاول (ديسمبر) 2001، بموجب قرار تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة عنه أمس الاربعاء.

وكانت هذه النتائج الرسمية التي اعلنتها المحكمة الدستورية العليا، اعتبرت ان ايا من المتنافسين لم يفز بالانتخابات مع تحقيق رئيس بدلاً من انتانارييفو مارك رفالوماناندا نتائج افضل قليلاً من نتائج منافسه.

الناشط الفرنسي جوزيف بوفيه يدخل السجن بعد الانتخابات الرئاسية

■ مونبلييه (فرنسا) - اف ب: قرر القضاء الفرنسي ان يبدأ الناشط المعارض للعزلة جوزييه بوفيه الذي حكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر بعد ادانته بتخريب مطعم تابع لسلسلة ماكدونالدز، بتغيف حكم السجن هذا بعد الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الخامس من ايار (مايو) المقبل.

وقال المدعي العام في محكمة الاستئناف بول لوبي اميرالا ثلاثة ان «ثمة ظروف خاصة تتعلق بالانتخابات الرئاسية. وتدفعني هذه الظروف الى الطلب بسجن جوزييه بوفيه بعد الدورة الثانية في موعد نัดده بالتنسيق معه».

وبقي بلوبي في الناطق باسم الاتحاد الزراعي الذي يعتبره المزارعون الشخص الاكثر اهلية للدفاع عن مصالحهم وفق استطلاعات للرأي، ان امضى 20 يوما في الحبس الاحتياطي في اطار هذا الملف. ونظرانيا لا يزال امامه سوى شهرین و20 يوما.

لكن الحكم بالسجن قد يخفض نظرا الى حسن سلوكه او ربما بعفو رئاسي.

وقال المدعي العام «من غير الوارد ان تؤثر المؤسسة القضائية على النقاش السياسي وان يؤدي قرارني بسجن بوفيه الى مسؤولية جزئية لاي من المرشحين من يتولون مسؤوليات في اعلى هرم الدولة».

واعتبر ان «القضاء مستقل عن السلطات الاخرى ولا سيما السلطة التنفيذية» مشددا على ان «قراره نابع من «ضيقه عدم استغلاله لاغراض حزبية».

**كوندوليزا رايس تدعو القادة الأوروبيين الى ادانة «الموجة» التي تستهدف اليهود
بريطانيا تطالبmania بتعويضات بسبب مظاهرات ضد اسرائيل استهدفت سفارتها في برلين**



سيادات قبرصيات يتظاهرن تضامنا مع الفلسطينيين أمام السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا (أف ب)

■ برلين-ميونيخ-رويترز-أف ب: قال السفير البريطاني لدى المانيا أمس الاربعاء ان بلاده تطالب المانيا بتعويضات بعد ان الحق متظاهرون اضرارا بمبنى سفارتها الجديد في برلين. وكان نحو 11 الف محتج على الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية قد خرجوا الشوارع يوم السبت الماضي والقى بعضهم الحجارة على السفارة مما تسبب في اضرار قال السفير بول ليفر انها تقدر بعشرين ألف من اليورو. وبلغ ليفر الصحافيين انه كتب الى كلاوس فوغربريت رئيس بلدية برلين ولوازرة الخارجية الالمانية قائلا ان من مسؤولية المانيا حماية مؤسسات الدول الأخرى على اراضيها. وأشار ليفر في خطابه الى اتفاق موقع بين بريطانيا والمانيا الغربية عام 1961 يلزم المانيا بحماية المؤسسات البريطانية على اراضيها من الهجمات او الاضرار. وافتتحت السفارة البريطانية الجديدة عام 2000 وتتسم بتصميم معماري جريء ونوفانز زجاجية ضخمة على الواجهة. ولم يصدر تعليق من وزارة الخارجية الالمانية.

الى ذلك دعت مستشاراة الامن القومي في البيت الابيض كوندوليزرا بايس، في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «سودويتشتس تسايتونغ»، القادة السياسيين الاوروبيين الى ادانة «موجة التعصب ضد اليهود التي تتفشى في اوروبا».

واعتبرت رايس ان «من واجب المسؤولين السياسيين التصدي لموجة التعصب ضد اليهود التي تتفشى في اوروبا وفي بلادنا ايضا»، و«التأكيد

صراحة انهم يدينون» هذه الموجة.

وقد شهدت دول اوروبية عدة تظاهرات ضد اسرائيل منذ بدء الهجوم الاسرائيلي على المدن الفلسطينية. ففي بلجيكا وفرنسا خصوصا، تعرض اليهود وكنس لاعتداءات وهجمات متكررة في الاسابيع الأخيرة.

وفي برلين قالت الشرطة أمس ان مجهولين كتبوا شعارات معادية لليهود على جدران معبد في بلدة هرفورد غرب المانيا. وتقول الشرطة ان المجهولين غطوا مساحات كبيرة من الجدار الخارجي للمعبد في ساعة متأخرة يوم الاثنين بعبارات تقول «ستة ملايين لم يكن كافيا» في اشارة الى اليهود الذين قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت الشرطة ان جهاز امن الدولة في مدينة بيلفيلد القريبة يحقق في هذا الامر.

وفي اليونان قال مسؤولون أمس ان طلاء احمر القى على نصب لضحايا المحرق النازية في مدينة سالانيك شمال اليونان في ثاني هجوم على منشآت يهودية في اليونان هذا الأسبوع. وعرضت صور اذاعها التلفزيون النصب وقد القى عليه طلاء احمر ووضعت عند قاعدته عدة اكاليل وكتبت كلمة «فلسطين» على الاحجار.

وقالت الشرطة في مدينة يوانينا في شمال اليونان الثلاثاء ان ثلاثة شواهد قبور في جبانة يهودية دمرت.

گریس باتن یدعو اسرائیل الی قبول فتح تحقیق دولی حول مجازر جنین

جيرالد كوفمان: شارون مجرم حرب وحكومة الكريهة تلطف نجمة داود بالدم



کوفمان الدیر

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: دعا المفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية، كريس باتن، أمس الاربعاء اسرائيل الى الموافقة على اجراء تحقيق دولي حول مجازر محتملة في مخيم جنين للاجئين حتى لا تعرض سمعتها «لاضرار جسيمة».

وقال باتن في حديث لصحيفة «ذي غارديان» البريطانية انه «من مصلحة اسرائيل التصرف كدولة ديمقراطية تحترم القانون. ينبغي ان يتقدم الوضع حتى يتنسى للاسرة الدولية الاهتمام بهذه الكارثة».

وحذر من انه «اذا اكتفت اسرائيل برفض جميع النداءات الصادقة لتقديم المساعدة الانسانية، وعارضت محاولات وسائل الاعلام الدولية لتغطية ما يحدث (في جنين) فان ذلك سيقوي ولا بد حجة جميع أولئك الذين سيقدمون بمطالب اكثر حدة».

ودان باتن العمليات الاستشهادية الفلسطينية، لكنه رفض الحديث عن احتمال اتهام مسؤولين اسرائيليين بارتكاب جرائم حرب.

وشهد مخيم جنين الذي اعلنه الجيش الاسرائيلي منطقة محظورة عمارك طاحنة بين الجنود الاسرائيليين ومقاومين فلسطينيين. وبيك الفلسطينيون ان مجازر ارتكبت في المخيم.

واتهم باتن اسرائيل بتأجيج الصراع مع الفلسطينيين بمنع دخول الاغاثة الانسانية لمخيم جنين الذي دمر في اجتياح اسرائيلي.

وجاءت تصريحات باتن في اعقاب ادانة قوية لاسرائيل في البرلمان البريطاني الثلاثاء بعدم التزامها بمطالب اميريكية بالانسحاب الفوري من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية. واستشهد مئات الفلسطينيين في الاجتياح الاسرائيلي.

وحثت وكالات اغاثة اسرائيل على السماح لها بحرية دخول اكبر مخيم جنين الذي دمر تماما.

وفي البرلمان شجب جيرالد كوفمان احد ابرز الساسة اليهود البريطانيين رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon الثلاثاء باعتباره مجرم حرب. وقال ان اسرائيل امرت قواتها باستخدام «اساليب همجية» ضد الفلسطينيين. واضاف «حان الوقت لذكر شارون ان نجمة داود تخص اليهود جميعا وليس حكومته الكريهة وحدها. ان اعماله تلطخ نجمة داود بالدم».

وكان كوفمان يتحدث في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس العموم البريطاني لمناقشة الازمة في فلسطين، حيث هاجم نواب الاحزاب الثلاثة الرئيسية في البرلمان الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية.

وربط كوفمان افعال شارون بافعال العصابات الصهيونية في الأربعينيات من القرن الماضي. وصف خطاب عاطفي القاه امام النواب يوم الثلاثاء، وصف كوفمان، وهو وزير خارجية الفلل سابقا في حزب العمال، نفسه بأنه «مؤيد طويل لاسرائيل».

ولكنه لم يمتنع عن مهاجمة شارون متهمها اياه باستخدام الوسائل البربرية ضد الفلسطينيين».

وقال كوفمان ان اليهود في العالم معروفون بانجازاتهم للحضارة الانسانية. أما الان فصار شارون العجوز المترهل، و مجرم الحرب الذي ثبت تورطه في مذابح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا رمزا عن كل يهود العالم.

وحتى يحصل كوفمان على موافقة من البرلمان قام بشجب العمليات الاستشهادية الفلسطينية، مضيفا الى ان هناك حاجة للتساؤل عن الاسباب التي دفعت الفلسطينيين لتبني هذا الخط.

وقال كوفمان النائب عن حزب العمال في منطقة مانشستر شمال انكلترا «اريد ان اطرح سؤالا، ما هو شعورنا لو تعرضنا لاحتلال 35 عاما من قوة اجنبية قامت بحرماننا من ابسط حقوق الانسان والحياة

النروج تريد معرفة حقيقة ما حدث في جزئين فيدرин: الاولوية في نظر الاوروبيين هي لتعزيز جهود باول

يمكن لكشف التجاوزات ولا سيما في جنين وكذلك التجاوزات الأخرى لدى الجانبيين». من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريرين في حديث تنشره صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر اليوم الخميس إن الأولوية في نظر الأوروبيين بالنسبة إلى مشكلة الشراكة الأوروبية - الإسرائيلي هي مساعدة وزير الخارجية الأميركي كولن باول على تعزيز موقفه في لوكسمبورغ من الاتفاق على الدعوة لاجتماع مجلس الشراكة الأوروبية - الإسرائيلي وعلى خطة التسوية التي اقترحها وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر.

وأوضح فيدريرين بهذا الشأن أن العديد من الدول أيدت الاثنين عقد اجتماع مجلس الشراكة، غير أن و قال فيدريرين «لقد اتفقنا على

الاعتبار ان الاولوية في الوقت الحاضر هي مساعدة كولن باول على النجاح في مهمته الصعبة وتعزيز موقفه حيال الذين ينتقدونه، ولا سيما في الولايات المتحدة».

وسئل الوزير الفرنسي عن عدم تمكّن الدول الخمس عشرة المجمعة الاثنين في لوكسمبورغ من الاتفاق على الدعوة لاجتماع مجلس الشراكة الأوروبية - الإسرائيلي وعلى خطة التسوية التي اقترحها وزير الخارجية الأميركي كولن باول على تعزيز موقفه» في جهوده الرامية إلى إيجاد تسوية للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وقال فيدريرين «لقد اتفقنا على

النحو الذي اعتبرت دولتين أو ثلاثة أخرى اعتبرت الوقت غير مناسب لذلك. لكن الاهم هنا ان اثارة جدل ثانوي بالنسبة للرهان الرئيسي في هذه الايام لم يبد له ضروريًا. أما يوشكا فيشر، فهو او من اعتبر انه ليس هناك حاجة ملحة الى طرح اقتراح اوروبي».

وفي ما يتعلق بالفكرة التي اقترحها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جospبان بارسال قوة فصل، دافع فيدريرين عن هذا الاقتراح، معترفًا في الوقت نفسه ان «المشكلة تبقى كامنة لأن الاسرائيليين يرفضون الفكرة في الوقت الحاضر، وكذلك الولايات المتحدة».

ماري روبيسون تجدد طلبها لاسرائيل للقيام بمهمة عاجلة في الشرق الاوسط

ال القيام بمهمة فعالة وذات مصداقية كما حددها قرار لجنة حقوق الانسان وان يكون لدينا متسع من الوقت لتقديم تقرير عنها امام اللجنة قبل 26 نيسان (ابريل) .

وكان سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة ياكوف ليفي قال في 9 نيسان (ابريل) في رسالة ان طلب روبيسون «قيد الدرس» مشيرا الى « زيارات اخرى هامة » الى المنطقة.

واعربت روبيسون في بيان عن «قلقها المتزايد» بشأن الوضع في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بجنين اثر الاجتياح الاسرائيلي في الايام الاخيرة.

القادم». وكانت اللجنة تبنت في الخامس من نيسان (ابريل) بأغلبية 44 صوتا مقابل صوتين وامتناع سبعة اعضاء عن التصويت قرارا يدعم مشروع روبيسون بالقيام بزيارة عاجلة الى الشرق الاوسط. وتنتظر ماري روبيسون منذ ذلك التاريخ الضوء الاخضر من اسرائيل للقيام ب مهمتها.

وقالت الناطقة باسم روبيسون فيرونيك تافو «لم نتلقي الى حد الان لا رفضا ولا قبولا». واضافت «نأمل ان نتلقي رداق قبل نهاية الأسبوع والا فانه سيصبح من الصعب، تقليا،

جنيف. اف ب: كبرت المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبيسون الاربعاء في جنيف طلبا للسلطات العائلية بالقيام بمهمة عاجلة في الشرق اسط مثاما طلبت منها اللجنة الامم المتحدة الى الانسان.

الثمار: مكافحة الإرهاب ابرز أولويات الرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي

■ مدريد- اف ب: قال رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريااثنار أميس الارباء في مدريد ان مكافحة الإرهاب تبقى «أبرز أولوية» خلال الرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي.

وشدد اثنار الذي وضع حصيلة بالرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوروبي بعد مضي نصف ولايتها خلال ندوة نظمتها وكالة الانباء الإسبانية «اوروبا برس» على «الأهمية الخاصة للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من جهة والاتحاد الروسي» من جهة أخرى في هذا المجال.

واعتبر ان مكافحة الإرهاب الدولي «يجب الا تقتصر على مجال الاستخبارات والشرطة» بل «يجب ان تعالج ايضا الصعدين القانوني والجزائي».

من جهة اخرى انتقد اثنار الاقتراح الإسرائيلي بعقد مؤتمر اقليمي حول الشرق الأوسط «لابشارك فيه الانصاف الاطراف».

وتفني اثنار في المقابل عقد «مؤتمروولي»، بعد وقف اطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من الاراضي التي اعيد احتلالها اخيرا، وفقا للاعلان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي وروسيا والام المتحدة والولايات المتحدة في مدريد في العاشر من نيسان (ابريل).

واقترح شارون في الايام الاخيرة تنظيم مؤتمر اقليمي حول الشرق الأوسط من دون دعوة روسيا احد راعي عملية السلام، والاتحاد الأوروبي اليه.

ووجه رئيس الحكومة الإسبانية الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى 30 حزيران (يونيو) المقبل، نداء الى السلطات الإسرائيلية «لتحسين مع الوضع الانساني المأساوي والخطر للغاية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

الرئيس التركي: النزاع في الشرق الأوسط تحول إلى حرب

■ **فيلينيوس** - اف ب: قال الرئيس التركي احمد نجت سوزر أمس الاربعاء في فيلينيوس ان التزاع في الشرق الاوسط «تحول الى حرب».
وبحسب الرئيس التركي الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق خمسة أيام الى دول البلطيق فإنه لا رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ولا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يقوم بهم

نفي وجود توتر في العلاقات مع سوريا واليمن مبارك: قطع العلاقات مع اسرائيل «سيطلق يدها دون رادع»

مسؤول مصرى يؤكّد وقف «التعاون الزراعي» مع إسرائيل

■ القاهرة - اف ب: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي في مصر يوسف والي ان «التعاون» بين مصر واسرائيل في مجال الزراعة «توقف تماماً» فور صدور قرار مجلس الوزراء بوقف جميع الاتصالات مع اسرائيل الصادر قبل أسبوعين. وقال والي امام مجلس الشعب امس الاربعاء ان مصر «وقفت التعاون مع اسرائيل في مجال العلوم والابحاث والارشاد ذلك فور صدور القرار عن مجلس الوزراء». وأضاف من جهة اخرى، ان «احدا لا يستطيع ان يجر مصر الى حرب لا تزيد الدخول فيها» مؤكدا انها «صاحبة القرار عندما تريده ان تدخل حربا دفاعا عن نفسها وارضها».

موت مصرية اثناء معاناة الفلسطينيين

القاهرة-رويترز: لم تتحصل مصرية مشاهد الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين فأصابت بازمة قلبية أودت بحياتها. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان عواطف علي عرفات (56 عاما) كانت تشاهد التلفزيون الليلة الماضية في مدينة العريش القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وقالت الوكالة «كانت السيدة عواطف تشاهد على قنوات التلفزيون المارسات اللانسانية خاصة عمليات الابادة بمخيم جنين وتعذيب الفلسطينيين على أيدي القوات الاسرائيلية من الأطفال والسيدات وكبار السن فأصابت بازمة قلبية حادة».

وكانت الحكومة المصرية قررت في الثالث من نيسان (ابril) الحالي وقف «كافلة الاتصالات» بينها وبين الحكومة الاسرائيلية «عدا القنوات الدبلوماسية التي تخدم القضية الفلسطينية». ومن جهةه، قال متحدث باسم سفارة اسرائيل في القاهرة ان ليس بوسعيه تأكيد هذا الامر، وأضاف لوكالات فرانس برس «نقوم بمراقبة الوضع عن كثب» منذ صدور قرار وقف العلاقات.

يشار الى ان المبادرات التجارية بين مصر واسرائيل تعتبر محدودة باستثناء صادرات النفط المصرية الى الدولة العبرية في حين يعمل خبراء ورجال اعمال من اسرائيل في قطاع الزراعة والتنسيق.

القاهرة-اف ب: أكد نائب رئيس الوزراء يوسف والي ان «التعاون» بين مصر واسرائيل في مجال الزراعة «توقف تماما» فور صدور قرار مجلس الوزراء بوقف جميع الاتصالات مع اسرائيل الصادر قبل أسبوعين. وقال والي امام مجلس الشعب أمس الاربعاء ان مصر «وقفت التعاون مع اسرائيل في مجال العلوم والابحاث والارشاد ذلك فور صدور القرار عن مجلس الوزراء». وأضاف من جهة اخرى، ان «احدا لا يستطيع ان يجر مصر الى حرب لا تزيد الدخول فيها» مؤكدا انها «صاحب القرار عندما ت يريد ان تدخل حربا دفعها عن نفسها وارضها».

محاكمه مصرى متهم بـ «السعي الى التجسس» لصالح اسرائيل

■ **القاهرة- اف ب:** أكد نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الارضي في مصر يوسف والي ان «التعاون» بين مصر واسرائيل في مجال الزراعة «توقف تماماً» فور صدور قرار مجلس الوزراء بوقف جميع الاتصالات مع اسرائيل الصادر قبل أسبوعين. وقال والي امام مجلس الشعب أمس الاربعاء ان مصر «وقفت التعاون مع اسرائيل في مجال العلوم والابحاث والارشاد ذلك فور صدور القرار عن مجلس الوزراء». وأضاف من جهة أخرى، ان «احداً لا يستطيع ان يجر مصر الى حرب لا تزيد الدخول فيها» مؤكداً انها «صاحبة القرار عندما تريده ان تدخل حرباً دفاعاً عن نفسها وارضها».

على الفلسطينيين فأصيبت بازمة قلبية أودت بحياتها. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان عوافط علي عرفات (56 عاماً) كانت شاهد التلفزيون الاليه الماضية في مدينة العريش القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وقالت الوكالة «كانت السيدة عوافط تشاهد على قنوات التليفزيون المارسات اللامسانية خاصة عمليات الابادة بمحيمن جنن وتعذيب الفلسطينيين على أيدي القوات الاسرائيلية من الاطفال والسيدات وكبار السن فأصيبت بأزمة قلبية حادة».

الاربعاء ان محكمة امن الدولة العليا طوارئ في الاسكندرية ستدى في 11 ايار (مايو) المقبل محاكمة مصرى بتهمة «السعى الى التجسس» لصالح اسرائيل. وكانت نيابة امن الدولة احالت مجرى انور محمد (عاطل عن العمل) الى المحكمة بتهمة «السعى الى التجسس» لصالح اسرائيل بعد ادعائه ان حوزته معلومات مهمة عن النشاط الدبلوماسي والسياسي المصري».

وتابعت ان الموقوف «ارسل فاكسات الى القفصية الاسرائيلية في الاسكندرية مدعيا انه يشغل منصب وزير مفوض في وزارة الخارجية»، مشيرا الى ان المتهم «قام بتزوير افادة من وزارة الخارجية تؤكد انه يشغل هذا المنصب».

ذكر اسمه ان «الدولة المعنية هي ساحل العاج».

ابلغوا المتهم ان السلطات الاسرائيلية تدرس عروضه، مشيرا الى توقيفه بعد ذلك مباشرة. وأكد مصدر امني ان اعتقال محمد حصل قبل حوالي تسعه أشهر، وتتابع ان «محمد (52 عاماً) تخرج من المعهد التجاري في الاسكندرية عام 1972 وحصل على شهادات متقدمة في اللغتين الانجليزية والفرنسية قبل ان يغادر مصر عام 1983 الى احدى الدول الافريقية». وأشار الى ان المتهم تم «ترحيله الى مصر من الدولة الافريقية التي كان يعمل فيها جاسوساً على الدبلوماسيين»، لكنه لم يوضح متى حصل ذلك.

وأفاد مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة رفض ذكر اسمه ان «الدولة المعنية هي ساحل العاج».

«جرائم إسرائيل» بحق التراث الفلسطيني

■ القاهرة- اف ب: اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس الاربعاء، مشيرا الى توقيفه بعد ذلك مباشرة.

واكد مصدر قضائي ان المسؤولين في القنصلية الاسكندرية ستبدأ في 11 ايار (مايو) المقبل محاكمة حوالى تسعة اشهر. وتابع ان «محمد (52 عاما) تخرج من المعهد التجاري في الاسكندرية عام 1972 واتفاقية «يونيسكو»، بادانة «جرائم اسرائيل تجاه التراث والآثار الفلسطينية».

وقال حسني «طالبنا في الاجتماع الاخير للهيئة الذي اختتم اعماله في باريس قبل يومين باختاذ قرار يساوي بين الجرائم الاسرائيلية واتخاذ موقف مشابه لموقف اليونيسكو ضد حركة طالبان في افغانستان عند تدمير تماثيل بوذا في باميان».

وقال مصدر قضائي امس الاربعاء ان محكمة امن الدولة العليا طوارئ قبليه عروضه، مشيرا الى توقيفه بعد ذلك مباشرة.

واكد مصدر امني ان اعتقال محمد حصل قبل اسرائيل. وكانت نيابة امن الدولة احالته مجندي انور محمد (عاطل عن العمل) الى المحكمة بتهمة «السيء الى التخابر لصالح اسرائيل بعد ادعائه ان بحوزته معلومات مهمة عن النشاط الدول الافريقية». وأشار الى ان المتهم تم «ترحيله الى مصر من الدولة الافريقية التي كان يعمل فيها جاسوسا على الدبلوماسيين» لكنه لم يوضح متى حصل ذلك.

وأفاد مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة رفض ذكر اسمه ان «الدولة المعنية هي ساحل العاج».

■ القاهرة- اف ب: افاد مصدر قضائي امس على الفلسطينيين فأصابت بازمة قلبية اودت بحياتها. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان عواطف علي عرفات (56 عاما) كانت تشاهد التلفزيون الليلة الماضية في مدينة العريش القريبة من الحدود مع قطاع غزة. وقالت الوكالة «كانت السيدة عواطف تشاهد على قنوات التلفزيون المارسات الدبلوماسي والسياسي المصري».

وتسببت ان الموقف «ارسل فاكسات الى القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية مدعيا انه يشغل منصب وزير مفوض في وزارة الخارجية»، مشيرا الى ان المتهم «قام بتزويد افاده من وزارة والسيدات وكبار السن فأصابت بازمة قلبية حادة».

■ مصر- روبيك. م. سلسلي

وكانت الحكومة المصرية قررت في الثالث من نيسان (ابril) الحالي وقف «كافلة الاتصالات» بينها وبين الحكومة الاسرائيلية «عدا القنوات الدبلوماسية التي تخدم القضية الفلسطينية».

ومن جهةه، قال متحدث باسم سفارة اسرائيل في القاهرة ان ليس بوعيه تأكيد هذا الامر، واضاف لوكالة فرانس برس «نقوم بمراقبة الوضع عن كثب» منذ صدور قرار وقف العلاقات.

يشار الى ان المبادرات التجارية بين مصر واسرائيل تقترب محدودة باستثناء صادرات النفط المصرية الى الدولة العبرية في حين يعمل ايدي القوات الاسرائيلية من الاطفال خبراء ورجال اعمال من اسرائيل في قطاعي الزراعة والنسيج.

■ القاهرة- اف ب: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي في الثالث من نيسان (ابril) الحالي وقف «كافلة الاتصالات» بين مصر واسرائيل في مجال الزراعة «توقف تماما» فور صدور قرار مجلس الوزراء بوقف جميع الاتصالات مع اسرائيل الصادر قبل أسبوعين. وقال نائب امام مجلس الشعب امس الاربعاء ان مصر «وقفت التعاون مع اسرائيل في مجال العلوم والابحاث والارشاد ذلك فور صدور القرار عن مجلس الوزراء». واضاف من جهة اخرى، ان «احدا لا يستطيع ان يجر مصر الى حرب لا تزيد الدخول فيها» مؤكدا انها «صاحب القرار عندما تزید ان تدخل حربا دفاعا عن نفسها وارضها».

ایران تشید بال موقف السوییدی من القضية الفلسطينية وتطالب بتحرک اوروپی اکثر فاعلیة

ان اسامه بن لادن تمكن على الارجح من الهرب خلال معركة تورا بورا في جبال شرق افغانستان لان واشنطن لم تنشر قوات كافية على الارض.

واعتبر مسؤولون عسكريون ومدنيون في تصريحات للصحيفة ان الجنرال تومي فرانكس قائد القوات الامريكية في افغانستان اخطأ في تقدير حاجات الحلفاء من الافغان ولم يلاحظ المشكلات المطروحة في الوقت المناسب لانه كان يقود الحرب من مركز القيادة العامة في فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة.

وكتب الصحيفة ان هروب زعيم تنظيم القاعدة اعتبر في سلسلة من التقارير حول العمليات العسكرية في افغانستان على انه اكبر خط ارتكبه الولايات المتحدة وهزيمة كبيرة لها.

وقال مسؤول كبير يشارك مباشرة في عمليات مكافحة الارهاب «لقد اخطأنا بعدم الذهاب الى تورا بورا في وقت ابكر وترك الافغان ينجذبون كل المهام». وتابع المسؤول ان «اللحظة الخامسة كانت حين قرر الامريكيون شهادات عناصر من القاعدة قبض تحتم في تورا بورا الاعتماد على كولونيل. ولم تصل القوات الامريكية الى بالذات. لم تنشر قوات امريكية على

اسامة بن لادن كما ظهر على شاشة تلفزيون «أم بي سي» السعودي

شہادت عناصر من القاعدة قبض تحتم في تورا بورا الاعتماد على کولونیل. ولم تصل القوات الامريكية الـ

طهران-«القدس العربي»
- من محمد السيد:

تكون رائدة في مكافحة كل انواع الظلم للشعوب الاخرى».

بكل معنى الكلمة، وان على كافة دول العالم الحرية ان تبادر الى انهاء هذه الفاجعة دون الاكتئاث الى آية ميلو السويدية عن املها في ان يجد اسلوب حل المشاكل بين دول العالم. بأسلوب الحوار الحضاري مكانته في العالم وأشارت الى ما قامت به حكومة بلادها في سبيل انتهاج هذا الاسلوب.

واعربت ليند عن اسفها للاجواء التي سادت العالم بعد احداث ايلول (سبتمبر) الدامية. وقالت «لقد ظهرت تحركات مبنية على اساس النظرية الاحادية ولكنني واثقة من ان اصحاب هذه النظرية سيراجعون انفسهم بعد فترة». و أكدت ليند على اهمية ما وصفته بالوقفة العالمية الشاملة بوجه الإرهاب. وقالت «ان الضحايا الافغانية المؤقتة التي تدعمها بلاده، كما قال ولتسهيل برامجها في التنمية. كما اشار الى الدعم الذي توفره بعض الدول الغربية لحركة مجاهدي خلق الارهابية مطالبا بتطبيق نفس المعايير عليها.

اشادت ايران يوم امس الاربعاء بال موقف السويدي خلال اللقاءات الاسلامية الايرانية تدعم بقية ارساء السلام في الشرق الأوسط، ولكن من خلال ائحة الفرصة للفلسطينيين المسؤولين فيها، الا ان الايرانيين طالبوا بموقف اوروبي اكثر فاعلية في هذا الخصوص.

وجاءت الاشادة الايرانية بال موقف السويدي على لسان الرئيس الايراني محمد خاتمي في طهران لدى استقباله وزيرة الخارجية السويدية آنا ليند التي تقوم بزيارة رسمية لايران تستغرق عدة ايام.

وقال خاتمي لدى استقباله الوزيرة السويدية «اننا نرى ان الموقف السويدي مما يجري في الاراضي الفلسطينية يعتبر جيدا نسبيا».

وأشار الى الوضاع الحالية في فلسطين، وقال «ان ما يجري اليوم في فلسطين المحتلة هو فاجعة انسانية

الإعلان في دبي عن مركز يعزز القدرة على «اتخاذ القرار الأمثل» محمد بن راشد يعتمد نظامه الأساسي وهيكله التنظيمي

**السودان: تبادل الاتهامات بين الحكومة
قد نفذ خرق اتفاق حماية المدنيين في الحنوب**

أكمل حسن بخيت:
الخرطوم-«القدس العربي»

ل البرامج الكمية ونظم القرارات المهيكلة وتوفير النظم الخبرية وأساليب الذكاء الاصطناعي لتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات في ظل مختلف مستويات معلومات التأكيد المتاحة، والاحتفاظ بملفات للمشكلات المجتمعية محل الاهتمام.

وتتضمن المهام أيضا العمل على تحديث المعلومات التي تتضمنها، وإسناد إدارة هذه الملفات لخبراء متخصصين لمساندة المكلفين بالتصدي لها، والعمل على حلها ومتابعة تنفيذ القرارات الهمة، وتقدير وتقديم وتقديم خطوات التنفيذ والأثار المتربطة عليها واستخلاص الدروس المستفادة لتعظيم مردود القرارات التالية التي يتوقع اتخاذها للتصدي للأوضاع المشابهة، ونشر ثقافة صنع القرار بالآلية، وترسيخ الاعتقاد بجدوى وأهمية نظم دعم ومساندة اتخاذ القرار، من خلال التدريب وتوفير المادة العلمية والترجمات الأجنبية.

ونص القرار على أن إنشاء وغلق الملفات المجتمعية يكون من سلطة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبيفوض رئيس المجلس دون غيره بهذه الصلاحية، على أن يتم إخطاره خلال شهرين بأي إجراء يتخذ في هذا الخصوص.

القرار إنشاء قواعد بيانات متكاملة على المستويات القطاعية والمكانية في دبي، إضافة إلى المتغيرات والحدادات المتعلقة بالقرار، حسب القطاعات وتجهيز البيانات وتبويبيها وجودتها ونشرها بالطريقة التي تسهل على متلذى القرارات الرجوع إليها، وفهمها واستخدامها وإنشاء رقم قومي للسكان والعقارات والمنشآت العاملة في دبي، وتحقيق تكامل المعلومات بين قواعد البيانات وشبكات المعلومات الخاصة ب مختلف الدوائر والوحدات الحكومية في الإمارة، وتوثيق الأحداث والعمليات والتشريعات والأنظمة والقرارات وأرشفتها الإلكترونية، ليسهل على متلذى القرارات الرجوع إليها والاستفادة منها، ورصد الظواهر المهمة والمتغيرات المؤثرة وتحليل اتجاهات الجماهير، والتعرف على تطلعاتهم وتشخيصها وتحليلها، وتعريف الجهات المعنية بها والتعرف على عقبات التنمية والتسهيلات التي يأمل المستثمرون الحصول عليها لتنشيط أعمالهم ولจذب المزيد من استثماراتهم.

وتنص المهام الرئيسية للمركز في إمارة دبي، ورصد المشكلات المجتمعية والصيغة القياسية، والتي يمكن على صعيد تطوير الإدارية في الإمارة. ووجه بتوجيه القرارات المتعلقة بعملية التنمية، والحدادات المتقدمة بالنظام الأساسي. ونص القرار على أن يشرف على المركز مجلس إدارة من أعضاء بحكم وظائفهم، ويترأسه القائد العام لشرطة دبي، يضع السياسة العامة للمركز ويعتمد خطة السنوية ولوائحه التنفيذية وناقش احتياجاته المادية والبشرية، ويقترح سبل تطويره وتذليل العقبات التي تعترضه، ويعرض تقريراً نصف سنوي على الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ومن أهداف المركز، حسب ما نشر أمس رسماً، التقنيات التي قامت بها الشرطة والأجهزة المختصة هي عمليات طبيعية ودورية الهدف منها ثبات هوية المواطن والإنجاز الذي يعيشون في المدينة، ونبي الأمثلية والرشد، ونشر ثقافة النهج الموضوعي والتفكير المنطقي والإبداعي عند اتخاذ القرار، والتعريف بنظم الدعم المتاحة وتجدو استخدامها على عقبات التنمية والتسهيلات التي يأمل المستثمرون الحصول عليها لتنشيط أعمالهم ولإيجاد المزيد من استثماراتهم.

وتنص المهام الرئيسية للمركز أيضاً تصميم المؤشرات المعايرة والصيغة القياسية، والتي يمكن على صعيد تطوير الإدارية في الإمارة. ووجه بتوجيه القرارات المتعلقة بعملية التنمية، والحدادات المتقدمة بالنظام الأساسي. ونص القرار على أن تسهل متلذى القرارات، حسب القطاعات والجالات المعتمدة بالنظام الأساسي. ونص القرار على أن يشرف على المركز مجلس إدارة من دورها الوطنية في الدفاع عن تراب البلاد ووحدتها واستقرارها، مشيراً في هذا الصدد إلى عدم جدية حركة التمرد وموازنتها تجاه الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وقال شهود عيان إن السيارات الحكومية جابت بمكبرات الصوت داخل مدينة كسلا تدعو المواطنين إلى التبليغ عن أية وجوه أو عناصر غريبة يشتبه في تسليحها إلى داخل المدينة ليلاً، الأمر الذي خلق حالة من التوتر والقلق، غير أن والي ولاية كسلا الفريق الرحمن حامد موسى، أكد أن الأوضاع في مدينة كسلا مستقرة وأن الحياة تسير بصورة طبيعية ولا يوجد على حركة التمرد لتأكيد جديتها مؤكداً أنه لا مجال لخلط الأمور.

وأوضح وزير الدولة السوداني للخارجية أن الخارجية من جانبها وافقت على وقف إطلاق النار بجبال النوبة أيامها منها بأهمية الوصول إلى سلام والسيطرة على المنشآت الحيوانية، مؤكداً أن حركة الدكتور جون قرنق إلى المدينة لن تقف سيطرة الإيدي تجاه انتهاكات حركة التمرد لاتفاقية حماية المدنيين وإن الجهات المختصة ستقوم برفع الأمر إلى الجهات التي ترعى الاتفاقية.

وفي غضون ذلك طوق السلطات السودانية مدينة هجرة من أهالي مدينة كسلا إلى العاصمة السودانية كスلا بشرق السودان وأخضعت الداخلين والخارجين منها لافتتيش الدقيق لعدد من الأحياء الطرفية لم تتوقف التداعيات وحرب الاتهامات المتبادلة بين حكومة البشير وحركة قرنق حول تطورات قضية اتفاقية جبل النوبة الموقعة بين الطرفين في سويسرا خلال الفترة المنصرمة.

وعلى هذا الصعيد فقد أعلنت الخرطوم مجدداً بأن الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعزعها الدكتور جون قرنق قامت في اليومين الماضيين بخرق اتفاقية حماية المدنيين التي ترعاها الحكومة الأمريكية ضمن بنود المبعوث الأمريكي المستشار دانفورت.

واوضح شول دينق وزير الدولة السوداني للخارجية الذي كان يعلق على بيان حركة التمرد والذي زعمت فيه ان حركة الخرطوم تقوم بعمليات عسكرية في مناطق جنوب السودان -بأن هذه الاتهامات عارية من الصحة وأن حركة قرنق تهدف من ورائها إلى تطهير ما قامت به من انتهاك واضح للاتفاق في بحر الغزال بجنوب السودان بقصدها العشوائي لمدينة واو الأخير والذي اسفر عن اصابة خمسة مدنيين من بينهم نساء واطفال.



عائلة الشهيد احمد ابو سالية تبكي لدی سماعها خبر استشهاده في قطاع غزة (اف ب)



سيطيني يسير على انقاض منزل مهدم في البلدة القديمة في نابلس (رويترز)

الجيش الإسرائيلي يقتل خمسة فلسطينيين في نابلس وطولكرم والخليل وغزة
اجتياح قريري بـأعا وسيلة الحارثية.. واستمرار اغلاق جنين

فرض على القرية في حين يجري تفتيش المنازل، واعتقل شخصان ورفع حظر التجول صباح أمس. وفي منطقة الخليل قال مسؤولون من مستشفى انه عشر على ابراهيم ررف (22 عاما) مقتولا بالرصاص في حلقه. كما استشهد حسن رصرص (32 عاما) في بلدة بيت امر قرب الخليل بينما كان يقود سيارته في جنوب الضفة الغربية. فقد فتح جنود اسرائيليون النار على السيارة التي كانت تحاول الالتفاف على اجراء الاغلاق عبر الخروج من بيت امر سالكة طرقات التفافية في حين يحظر الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين السير في هذه المنطقة. وأفاد شهود ان فلسطينيا اخر كان في السيارة جرح وافقه الجنود مع راكب اخر. وأعلن مصدر استثنائي استشهاد فلسطيني في بيت لاهيا شمال قطاع غزة بقذيفة دبابة اسرائيلية. وأوضح ان الشهيد هو احمد سالمي (22 عاما). وأضاف المصدر ان شخصين اخرين جرحا من جراء الانفجار، مشيرا الى ان دبابة اسرائيلية متمركزة في مستوطنة دوغيت اطلقت المقذيفات.

وأفاد شهود ان حوالي عشرين دبابة اسرائيلية توغلت صباح أمس الاربعاء في هذه البلدة حيث فرض الجيش منع التجول. واضافت القوات بدأت عمليات تفتيش للمنازل لكن لم يتضح ما اذا كانت اعتقلت احدا، وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العمليتين جاريتان قائلة انها تستهدف القبض على مقاومين مطلوبين.

واعلن مصدر طبي استشهاد فلسطيني مساء الثلاثاء في نابلس (شمال الضفة الغربية) متاثرا بجروح اصيب بها في الصباح.

وأضاف المصدر ان كامل فريق (50 عاما) اصيب صباحا برصاص اسرائيلي من سلاح آلی خلال حوادث وقعت في مخيم عسقلان لاجئين القريب من نابلس.

وقال الجيش انه انسحب من مخيم عسقلان لاجئين بالقرب من نابلس بعد اجتياحه في عملية استمرت يوما واحدا.

وتحركت الشرطة الاسرائيلية الليل قبل الماتخية داخل العيسوية وهي قرية متصلة بالقدس الشرقية العربية، وقال متحدث باسم الشرطة ان حظر التجول

■ طولكرم - نابلس - غزة - رويترز - اف ب: جناحت القوات والدبابات الاسرائيلية قربتين لسطينيتين بالضفة الغربية امس الاربعاء وترددتنباء عن استشهاد خمسة مدنيين فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شهود عيان ان نحو 30 دبابة اسرائيلية شادرت مدينة جنين ومكثت اللاجئين المجاور لها الضفة الغربية. ولم يصدر الجيش الاسرائيلي تعليقاً لم يتضح ما اذا كانت قواته قد انسحبت من المدينة أم منها تعيدي انتشارها لكن متحدث قال ان المنطقة ستظل منطقة سكرية مغلقة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon قد قال يوم الاثنين ان القوات قد تغادر جنين في غضون يومين».

وقال شهود عيان ومسؤولون محليون ان الجنود يتواكب الرصاص انور نصار وهو واقف على سطح منزله في قرية بلعا شرق طولكرم.

ولم يسمح لسيارات الاسعاف بالدخول لنقل جثمانه.. وقال شهود في وقت سابق ان الدبابات طلقت قذائف على مقر الامن الوقائي الفلسطيني في قرية بلعا كما فتحت النار في قرية سيلة الحارشة

باول: لا اتفاق لوقف القتال قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية

الايات المقلبة» اتصالاتها الامنية مع السلطة الفلسطينية، وقال مسؤول فلسطيني ان رئيس الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي اي) جورج تينيت سيصل الى الشرق الاوسط في غضون اسبوع للاهتمام بهذه المسائل.

واضاف انه يعتزم العودة للمنطقة لمواصلة جهود السلام لكنه لم يحدد موعداً. وقال ان ليام بيرنزي مساعد وزير الخارجية سيبقى في المنطقة وان المعروض الامريكي انتوني زيني الذي جاهد دون جدوى قبل مجيء باول للتوسط في هذه سيعود كذلك للمنطقة. وفيما يتعلق باقتراح اسرائيلي لعقد مؤتمر سلام اقليمي قال باول انه يجري بحث «المذاخر» المختلفة المطروحة مثل هذا المؤتمر ولكن لم يتخذ قرار بعد بشأن توقيته.

ومن جهته شكر عرفات الرئيس الامريكي على الجهود التي بذلها. وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء ان ما أعلنته اسرائيل من انسحاب قواتها من مناطق بالضفة الغربية ليس «حقيقة». وأضاف عرفات للصحافيين في مقره الماخص في رام الله بعد محادثات باول ان الاسرائيليين «ليسحبوا»، وقالت اسرائيل الاسبوع الماضي انه انسحب من بلدتي طوكرم وقلقيلية بالضفة الغربية لكن عرفات قال ان قواتها عادت للبلدين.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرويترز ان الجهات الامريكية مع الفلسطينيين وصلت الى «طريق مسدود».

ومضى يقول «لم ينجح الوزير باول في الحصول على موافقة اسرائيلية لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها مؤخراً بحسب قرار مجلس الامن 1402 بل استغلت اسرائيل وجود باول واستمرت في عملياتها العسكرية».

ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية عن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه قوله ان اللقاء الذي عقد امس الاربعاء بين عرفات وبباول كان «كارثيا».

واضاف الوزير ان اللقاء الثاني بين المسؤولين خلال جولة باول في الشرق الاوسط «انتهى بدون تنازل ملموس».

وقال عبد ربه انه لا توجد اي نهاية لانسحاب الاسرائيلي «مؤكداً ان باول اوصل الى الجانبين الفلسطينيين وعداً كاذبة لانسحاب».

الفلسطينية قتلت فيها عشرات الاسرائيليين. وتابع «الذك فحتى لو لم يأت الانسحاب مبكراً كما كانا نفضل فانه وفقاً لما قاله لي (شارون) وما قاله علينا في طريقه للحدث... خال بضعة أيام او أسبوع او نحو ذلك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد دعا اسرائيل في الرابع من نيسان (ابril) لسحب قواتها قائلًا «هذا يكفي».

وقال باول انه ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسير عرفات الذي اجتمع به في وقت سابق امس للمرة الثانية خلال رحلته انه مستاء من ادائه فيما يتعلق بوقف «الارهاب».

وقال باول في مؤتمر صحافي «نشعر بخيبة امل ازاء اداء الرئيس عرفات. اتنا نعتقد ان كان ياما كانه بذل المزيد وقد اوضحت له قدر استطاعتي اتنا نشعر بخيبة امل وكنا نشعر بها ازاء ادائه وان الوقت قد حان لاتخاذ خيارات استراتيجية».

واضاف ان على عرفات «ان يتخذ خياراً استراتيجياً، وان يقرر بما يقرر العالم، وقف الارهاب».

وأفاد باول انه قال «بوضوح (الرئيس الفلسطيني) والسلطة الفلسطينية انها لم يعد ياما كانها المراوغة في هذا المجال. وعدد باول الاجراءات الملموسة التي ينتظرها من الرئيس الفلسطيني».

واوضح ان عرفات «يجب ان ينقل هذه الرسالة الى شعبه وان يصدر التعليمات الى قواته الامنية لتبدأ بلاحقة الارهابيين وتوفيقهم وتضع حد التمرين الارهاب وتفكك البنية التحتية الارهابية وتوقف التحرير على العنف».

وبحسب ناشطين موالين للفلسطينيين متواجدین داخل مقر عرفات في رام الله، فقد بدأ على عرفات الغضب الشديد في ختام لقائه مع باول.

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الولايات المتحدة بالاحياز الشديد في وساطتها في الشرق الاوسط.

وقال للصحافيين في ختام اللقاء بين باول وعرفات «يبدو واضحاً ان الولايات المتحدة لم ترغب في مواجهة شارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي) والزامه بالانسحاب الفورى من الاراضى التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها وبالتالي الصورة الان اسوأ مما كانت عليه عندما وصل الوزير باول».

واقال باوا اياضان وشيشن ستستانتف في القاهرة- القدس-رام الله- روبيتز- اف ب: عقد وزير الخارجية الامريكي كولن باول محادثات مع وزير خارجية الاردن ومصر في اخر محطة له في جولاته بالشرق الاوسط التي اخافت في الوصول بهذه بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال باول قبل مغادرته القدس في وقت سابق امس انه سيجتمع مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر لأن الرئيس مبارك لا يشعر أنه على ما يرام»، وقال العديد من الحظى في مصر ان قرار مبارك عدم الاجتماع مع باول متعمد لاظهار عدم الرضا عن نتائج الاجتماع ولكن باول ستبعده هذا الاحتمال. وقال «تحدثت مع الرئيس مبارك الليلة قبل الماضية لذلك لا استثني شيئاً من لقاء اللقاء».

وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطلع ماهر عبر الهاتف على المحادثات التي جرت امس مع باول. وحضر وزير الخارجية الاردني مروان العشري الى القاهرة عقب احداث اغراها في المملكة العربية السعودية التي نادت من مصر والاردن مساعي السلام العربية في الاونة الاخيرة.

وقال باول امس الاربعاء انه يختتم مهمته في الشرق الاوسط دون التوصل الى وقف لاطلاق النار لكنه ابلغ ان اسرائيل ستنهي حملتها العسكرية على الضفة الغربية خلال اسبوع.

وقال باول الذي غادر المنطقة امس بعد مهمة سلام ستغرق سبعة ايام انه لا يمكن التوصل الى وقف اشتباك حتى تنسحب اسرائيل قواتها من الاراضي الفلسطينية. وبلغ مؤتمرها صحافياً «يمكننا اعلان وقف لاطلاق النار اليوم، لكن ماذا سيعني ذلك في حين يقوم احد الاطراف بمواصلة عملية يوشك على انهائها لكنه لم ينهها بعد والاخر ليس في وضع يوهله للاستجابة لأن الاجتياح لم ينته بعد».

واضاف «الذك فان وقف القتال ليس هو الاصطلاح الذي اتفق عليه اثنان، لكنه سيصبح وارداً اعتقاد في وقت قريب عندما ينتهي الاجتياح».

وقال باول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اعطاه «موعداً نهائياً» لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي اعاد احتلالها خلال حملته التي بدأها يوم 29 اذار (مارس) الماضي قائلاً «انها مدخل موجهة من المحميات الاستثنائية التي بدأها يوم

استمرار حصار المدينة يمنع الفلسطينيين من دفن شهدائهم جثامين اطفال شاهدة على القتال الشرس في نابلس

الاجتياح الاسرائيلي. وكتب شعار على الجدران بجوار لافتات تحت الاهالي على عدم الانتظار في الطرق يحث النشطاء على شن مزيد من الهجمات. وانتشرت بقع الدم على انقاض امام محلات بقالة ومتاجر احرقت. وتنتشرت على وجهات المنازل فجوات يقول السكان انها ناجمة عن هجمات بالصواريخ شنتها طائرات هليوبورتر.

وتحولت المنازل التي نسفت الى اكواخ من الحجارة الصفراء والرمال. وتناثرت دماء الشهداء والجرحى على باب مسجد البيك الذي شيد قبل 300 عام في الحي القديم حيث تحول الى مسرح عمليات مؤقت ومركز لتقديم المساعدة العاجلة.

واغلق الدبابات الاسرائيلية الازقة المؤدية الى الحي القديم خلال أيام القتال الشرس. وقال الطبيب توفيق غزال «بعد الاجتياح حولنا المسجد الى مستشفى... لم نتمكن من اجلاء الجرحى الفلسطينيين من المدينة القديمة. وحاولنا انقاذه حياة الناس في الشوارع تحت قصف المدافع. ورأيت اربعين مصابين يموتون امام عيني لانه لم يكن لدينا دم ننقشه لهم ولا استعدادات ملائمة. عملنا في ظل ظروف صعبة للغاية». (رويترز)

ليحفظ ما بداخلها باردا. وقال الجيش الاسرائيلي انه ليس لديه احصاءات عن عدد الوفيات في نابلس واضاف انه يراجع سياسة دفن الشهداء.

ودفنت ثلاثة جثامين في حديقة المستشفى. وفي الحي القديم ببابس يؤدي ممر حجري في زقاق ضيق الى باب خشبي بين بيوت لها توافذ على شكل اقواس يقول ساكنوها انها بنيت قبل قرون. ويفتح الباب على حديقة تنبض منها رائحة الدهور، ولكن تحت ظلال اشجار اللوز والخوخ المزهرة يشير انبعاجان في الارض الى مكان دفن فيه 13 فلسطينيا في مقبرة جماعية مؤقتة.

وقال ناذف عيسى الذي ينفتح منزله على الحديقة «فناهم هنا... سئلناهم بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي وندفهم بطريقة تلقي بهم».

وفي مخيم عسكر لاجئين الفلسطينيين القريب من نابلس دفنت عائلة ابو عيشة ولدها قصي (11 عاما) بالقرب من منزلهم. واستشهد الصبي برصاصتين اطلقتا على صدره خلال توغل الجيش في المخيم الثلاثي.

وداخل الحي القديم في المدينة احتشد مئات المقاتلين مع الشرطة الفلسطينية وقوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية استعدادا قبل ملايات الافراد المصفحة

سرائيلية شوارع نابلس

الفلسطينية الثلاثاء لاعادة

ة. ولا تتوافق للقادري

ن عدد المسلحين والمدنيين

دوا في نابلس. وقالت «لا

ي لكن الكثرين منهم

بر التجول الذي فرضه

مروعة في مدينة تدعى

قامة جنائز وسرادقات

ثلاثة ايام. قالت القادري

المقاير ولا بد وان تأتي

نا نخضع لحظر تجوّل».

لة «قال ضابط الاتصال

نسنسمح لكم فقط بدفنهم

ا».

ان جثامين افراد عائلة

مع جثامين 25 فلسطينيا

اجة سيارة نقل لحفظ

بيان خلف المستشفى.

على جانب الشاحنة فوق

من على الحليب الملونة

الصحة والقوة».

دك كهرباء بجوار السيارة

البرغوثي تعرض للضرب

**اسرائيل: المقاومة في مخيم جنين كانت بقيادة فتح
الموت والحدق يتربصان خلف الطرق التي شقها الجيش في جنين**

اهتمام. الاباء يبحثون عن ابناهم، الاشقاء يبحثون عن اخوانهم، لا احد يعرف اين افراد عائلته.. وتسائل بمرارة «اين الدول العربية؟ اين كل الذين يمكنهم مساعدتنا؟»

ي فقد الجنود صبرهم تدريجيا امام هذا المنحى غير المتوقع الذي اتخذته الزيارة، ويعود الصحافيون من دون ان يتذكروا من كشف ما حدث فعلا داخل هذا المخيم خلال حوالي اسبوع.

واعلن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اهارون زئيف فركاش الثلاثاء ان المقاومة في مخيم اللاجئين في جنين كانت بقيادة مجموعات مسلحة مرتبطة بحركة فتح التي يترأسها الرئيس ياسر عرفات.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت في وقت سابق ان مسؤولين في الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، سرايا القدس، كانوا يقودان المقاتلين في جنين. واستشهد احدهما واسر الثاني بعد سقوط المخيم.

واعلن الجنرال فركاش اثناء مؤتمر صحافي في القدس ان «(التنظيم) وهو التعبير الذي تستخدمة اسرائيل للدلالة على المجموعات المسلحة التابعة لفتح» كان يقوم بقيادة المقاتلين الذين كانوا يقاتلون في كل مكان ضد الجيش الاسرائيلي».

واوضح قائلا ان «حماس، نحن لم نقاتلها. المعركة كانت بقيادة التنظيم»، مضينا ان الفلسطينيين الذين قاتلهم الجيش الاسرائيلي في جنين كانوا «ارهابيين».

وتم رسم مسار الزيارة بشكل دقيق. ومدت كابلات بيضاء لرسم الحد الفاصل بين المعابر المأذونة والشارع المحظورة. ويحذر الجنود من وجود العديد من الالغام والعبوات المزروعة من الجانب الآخر من الاشرطة البيضاء.

تلوح على مسافة بعض الظلال. لكن ما ان يهم الصحافيون بالقيام ببعض خطوات في اتجاهها حتى يطلب منهم احد الجنود بهذيب ان يعودوا ارجاجهم.

تعبر بشكل مفاجئ على مسافة مئتي متر مجموعة من ستة جنود يحملون جثمانا اخفى داخل كيس ايض كبير.

يتوجه العسكريون الذين يحيطون بالصحافيين الامر وتتواصل الزيارة وكانت شيئا لم يحدث. وبعد قليل تتوقف المجموعة امام الموقع حيث قتل 13 من الجنود الاسرائيليين الـ 26 الذين سقطوا في المعارك.

فجأة تظهر مجموعة من النساء اللواتي ينتجن. يصرخن بالعربية الى الصحافيين «لا تصورونا نحن، تعالوا صوروا موتانا».

يصوب الجنود رشاشاتهم الى النساء. لا يريدون ان يتكلم سكان المخيم الى الصحافيين. تدرك احدى النساء ان الصحافيين لا يتحدثون العربية، فتتوجه اليهم بالاشارة. ترفع خمسة اصابع لتفسر لهم ان خمسة من افراد عائلتها استشهدوا. ثم تخطي اتفها برداهاها متظاهرة بالاشمئزاز لتشير الى رائحة الجثامين.

ثم تصريح في اتجاه الصحافيين «لا احد يعيينا اي

■ مخيم جنين - اف ب: من بن الحاطم الذي يكسو خيم جنين تظهر عجوز فلسطينية تنتخب، فتقطع انينتها الصمت التغيل المسيطر على المخيم الدمر وكأن لزلا فطعا حل به.

يهم الجندي الاسرائيلي الذي يواكب مجموعة الصحافيين بتصويب سلاحه الى العجوز المنتخبة تستدرى سرعة وتتوارى خلف تلال الانقضاض.

يحيط الجيش بالصحافيين، حرصا على عدم قتراب سكان المخيم منهم خلال زيارتهم الى الموقع الذي كان قبل أسبوع فقط مسرحا لمعركة شرسة هي لاغتف التي خاضتها القوات الاسرائيلية.

ويسعى الجنود الى الايات ان المخيم لم يشهد مجازر كما يؤكد الفلسطينيون بل معركة صعبة ناضجها الجيش بدون ارتکاب تجاوزات.

ويقود الجنود الصحافيين في زيارة مدروسة بين رقعة المخيم المقفرة، متعرجين بين التلال الهائلة من ركام المنازل الدمرة بالصواريخ والدبابات الاسرائيلية التي تذرع المakan.

لا تشاهد جثامين في شوارع المخيم، لم تعد تدور عارك. بسط الاسرائيليون على الارض بقايا قبلة دووية يقولون ان الفلسطينيين استخدموها.

ويكرر الجنود مرة جديدة ان مخيم جنين كان قاعدة الخافية لنصف الاستشهاديين الذين تذروا عمليات في اسرائيل، وان مئات المقاتلين قاوموا جيش فيه. ويؤكدون ان بين الشهداء البالغ عددهم حوالي خمسين، هناك القليل من المدنيين.

■ الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراؤس: نظمت اللجنة القرطية لlagatia الصحة والتنسيق معلجنة المتابعة العليا في مناطق الـ 48 مظاهرات امام حاجز الجملة العسكري شماليّة جنين، صباح أمس الاربعاء حيث وصل المئات من الاطباء والممرضين والعاملين في الحقل الصحي العربي الى حاجز الجملة، فرفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائه ضد الفلسطينيين. وتقدم مثلاً المظاهرة وهما د. محمد ابو فول، و. محمد حسن بكرى، الى الضابط المسؤول على الحاجز وطالبه بالسماح للابلاء بالدخول الى جنين ومدخهم لمساعدة الرضى ميدانياً خصوصاً وان المرضى لا يستطعون الخروج الى المستشفى بسبب حظر التجول، وبعد ساعتين من الانتظار والمشادات بين رجال حرس الحدود والشرطة والجيش وافق الجيش على ادخال المواد الطبية فقط الا ان ممثلي المظاهرة رفضوا هذا الاقتراح لأن المطلوب هو ادخال الابلاء وليس الدواء فقط، وقام المتظاهرون باغلاق الشارع بشعاراتهم «كم قتلتم من الاطفال اليوم!».

وعندما دخلت مجنزرة بين المتظاهرين قاموا بالهاتف «جيش قتلة» واصطادوا بالجزء من كل جانب وعلقو عليها الشعارات المنددة بجيش الاحتلال، وتم احضار وحدة خاصة واثناء ذلك وصل نداء عبر الهواتف النقال من قرية رمانة، يقول ان امرأة توشك على الانجاب وهي بحاجة لطبيب، حينئذ انتقل المتظاهرون بسياراتهم الى حاجز سالم، وباتت مفاوضات من جديد مسؤولة الحاجز من جيش الاحتلال، وفي هذه الانتفاضة تمكن خمسة اطباء ومرضيات من التسلل الى قرية رمانة، في طريق وغزة وتم توليد السيدة التي انجب طفلة هذا وبعد التفاوض تم السماح بدخول عدد اضافي قليل من الابلاء الى رمانة، حيث يوجد متشردون من مخيم جنين.

البرغوثي يتعاون مع المخابرات العسكرية الاسرائيلية فقال «انها مجرد البداية ويتquin امهاله بعض الوقت». وطلب منه اعطاء مزيد من التفصيل فقال «لاتفصيل بهذا الشأن ولكنني متأكد انه اذا كانت هناك تفصيل فسنجعلكم علیها». ووصف مسؤول فلسطيني رفيع اعتقال البرغوثي بأنه «انتهائ سافر لاتفاقات السلام المؤقتة التي كان البرغوثي يؤیدها بشدة». وأضاف ان اسرائيل كبير منتقى الانتفاضة الفلسطينية الحالية هو هدية الجيش للحق الاذى بالبرغوثي.

ونشرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية مقالاً بعنوان «صيد السمكة الكبيرة» وارفقتها بصورة التقاطها مصور للبرغوثي خلال اقتياده من مخبئه. وبدأ غير حليق الذقن. ودعا يوسي بيلين مهندس اتفاق السلام الذي ابرم في اوسלו الى اطلاق سراح البرغوثي فوراً وقال ان اعتقاله سيزيد من تعنت الجماعات الفلسطينية المتشددة.

وقال قدوره فارس القبادي البازر في حركة فتح ان اعتقال البرغوثي مؤشر اخر على «عزز اسرائيل على زيادة استقطاب قطاع عريض من الفلسطينيين العتدين باتجاه الراديكاليين».

وكان البرغوثي قوة دافعة في اقناع الجماعات الراديكالية والفلسطينية الأخرى بالامتثال لوقف اطلاق النار الذي دعا اليه عرفات العام الماضي، وقللت اروى عبد الحق ان البرغوثي سيرى في اسرائيل.

ونفي البرغوثي (42 عاماً) هذه المزاعم قائلاً انه زعيم سياسي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الشثلاثة ان البرغوثي سيخال للمحاكمة.

واصدرت محكمة في القدس مذكرة باعتقاله في ايلول (سبتمبر) متهمة اياه بالمشاركة في محاولة قتل. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان البرغوثي معتقل في القدس. وسئل الميجر جنرال المقاومة الفلسطينية المختلفة. واضافت ان البرغوثي كان «مثل مايلسترو لحركة الاوركسترا في حالة فوضى حارمة».

الدولية ووكالات الانباء. كان الامر بمثابة صدمة لنا، وان كذا تتوقع هذا النوع من الاعمال من قبل حكومة شارون الذي ارتكب مجازر ضد الشعب الفلسطيني». وأثار اعتقال اسرائيل للبرغوثي غضباً فلسطينياً ومخاوف اسرائيلية من حدوث ردود فعل.

ونسبت صحف اسرائيلية الثلاثاء الى مسؤولين على مستوى رفيع في الحكومة وقادة عسكريين قولهم ان اعتقال كبير منتقى الانتفاضة الفلسطينية الحالية هو هدية الجيش لعد استقلال اسرائيل يوم الاربعاء.

ولكن راديو اسرائيل قال ان الجيش حذر بأنه يعني تشديد التدابير الامنية لاحباط سلسلة من الاعمال الانتقامية.

وقالت اروى عبد الحق (28 عاماً) يوسي بيلين مهندس اتفاق السلام الذي ابرم في اوسלו الى اطلاق سراح البرغوثي فوراً وقال ان اعتقاله سيغضب مزيداً من الفلسطينيين وخاصة المعتدلين في بירدا.

وتقول اسرائيل ان البرغوثي قاد مقاتلي حركة فتح التي يرأسها عرفات لتنفيذ هجمات على جنود اسرائيليين ومستوطنين وتنفيذ هجمات انتشارية في اسرائيل.

ونفي البرغوثي (42 عاماً) هذه المزاعم قائلاً انه زعيم سياسي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه يتم اعتقاله منذ بدء الانتفاضة في 28 اذار (مارس)، اهم زعيم فلسطيني يتم اعتقاله منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. واعلن رئيس وزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه سيحاكم امام محكمة اسرائيلية «تهمة قتل مئات الاسرائيليين».

وروت فدو البرغوثي انه «في يوم رفض الحصار على رام الله، جاء الى مكتبي وقال لي انه يتوقع حرباً سرائيلية لم يسبق لها مثيل ضد الشعب الفلسطيني، لذلك قرر الابتعاد قليلاً. كان يعرف ان شارون يستعد وقف هذه الانتفاضة عن طريق المجازر والقمع».

وتتابع «ورديني خبر اعتقال هذا الناشط من اجل تحرير الشعب الفلسطيني عن طريق وسائل الاعلام

يُعارض نشر قوَّة فصل دولية

شارون: عرفات يستطيع المشاركة في مؤتمر السلام «إذا التزم فعلاً بالسلام»

■ القدس - اف: صرح المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون لوكاله فرانس برس ان إسرائيل تتسمى للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حضور مؤتمر سلام برعاية الولايات المتحدة، اذا برهن على «التزام فلسطين».

واوضح رعنان غيسين «المسألة لا تتعلق بشخصيات الولايات المتحدة ستوجه دعوات الى هذا المؤتمر. اذا التزم عرفات فعلا بالسلام ليس بالاقوال فحسب بل بالافعال، دهنا يمكنه المشاركة في هذا المؤتمر».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون طلب الاحتفاظ بمشاركة فلسطينية لكن من دون حضور عرفات الذي لا تبره شريكا.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس من جهةه لا يعارض حضور عرفات لمؤتمر محتمل حول الشرق الأوسط.

وقال عرفات الاحمد انه مستعد للمشاركة في مؤتمر على سور شرط ان يتراافق في الوقت ذاته مع انسحاب فوري يعيش الإسرائيلي لن «يؤذني جسدي» الرئيس الفلسطيني ومن جهة اخرى اكدى شارون امس الاربعاء مجددا ان سر عرفات المحاصر في مقر قيادته في رام الله منذ اواخر شهر الماضي.

وقال شارون في تصريح الى الاذاعة العسكرية الإسرائيلية واعذر الرئيس الأمريكي جورج بوش بأنه لن يصل اي اذى جسدي لشخص عرفات وانا احترم واعي.

وقال في هذا الصدد ان إسرائيل «اعادت الكهرباء والماء مقر عرفات وهي تمد المحاصرين بالماء الغذائية».

كما وصف شارون عرفات بأنه «سفاح درجة اولى» واتهمه بـ«ثانية بأنه المسؤول الاول عن «الجمادات الإرهابية» ضد إسرائيل».

وذكر شارون بأنه يؤيد نفي عرفات الا ان الحكومة فضلت بـ«زله تماما» خلا اجتماع للحكومة الامنية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وأستبعد شارون امس الاربعاء نشر «قوة فصل دولية»

امريكا تربط العلاقات مع الفلسطينيين بحرب الارهاب

«سراقب مدى اذعان الفلسطينيين عن كثب تام». وقال ان المعونات الامريكية الى الفلسطينيين لن تتأثر بخلاف تصريحات سابقة للبيت الابيض. وقال باول اوائل الاسبوع ان بوش وافق على اضافة 30 مليون دولار الى برنامج طوارء تدبره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في الشرق الادنى. وقال باول ايضا ان وكالة التنمية الدولية الامريكية ستقدم 62 مليون دولار من اجل الرعاية الصحية واصلاحات شبكة المياه ومعونات غذائية طارئة. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي انها طردت من مكتبهما في واشنطن لامسته اسبابا سياسية. وقالت الشركة التي تدير العقار ان القرار تجاري محض.

وقال حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان الشركة واسمها كوشمان اند ويغفيل امهلت المنظمة ثلاثة اسابيع للمغادرة لانها متاخرة شهرين عن دفع الايجار البالغ 8000 دولار شهريا. وقال عبد الرحمن انه يعمل من منزله الى حين العثور على مقر جديد. (رويترز)

منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بعضهما ببعض. لكن بوش تعرض لضغط من جماعات موالية لاسرائيل في الولايات المتحدة للتضييق على منظمة التحرير انتقاما من موجة التفجيرات الاستشهادية في اسرائيل. وحاولت حكومة بوش انتهاج موقف وسط في قرار يوم الثلاثاء بتاجيل تنفيذ القانون في الوقت الحالي مع تحذير منظمة التحرير الفلسطينية ان العلاقات في المستقبل ستكون هنا باذعن عرفات لطلاب واشنطن بانهاء الارهاب والتحرك قدما نحو توسيع مع اسرائيل. وبدون قرار التأجيل هذا سيعتبر اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وسيجد مسؤولو المنظمة صعوبة في زيارة الولايات المتحدة والسفر فيها.

وتختبر المنظمة ايضا بفقدان القدرة على الوصول الى اموالها في الولايات المتحدة. وقال مسؤول في البيت الابيض «أوضح الرئيس ان هذا التأجيل ليس تلقائيا وان قرارات الاعتبار وفاء المنظمة بالتزاماتها المعلنة وجهودها للوفاء بالشروط التي حددها الرئيس». وأضاف المسؤول قوله

واشنطن - من ادم انتوس:

أعلنت حكومة الرئيس الامريكي ورج بوش يوم الثلاثاء انها سوف تمح لمنظمة التحرير الفلسطينية لاحتفاظ بمكتبهما في واشنطن ستة اشهر اخرى لكنها حذرت من انها قد تفرض للطرد وتقطع عنها اموالها في ستقبل اذا لم يشن الرئيس ياسر فات حملة على الارهاب.

جاء الاعلان في حين اختتم وزير خارجية الامريكي كولن باول مهمة من كل السلام في الشرق الاوسط. وعجز باول حتى الان عن التوصل الى اتفاق يقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين او سحب القوات سرائيلية من المدن الفلسطينية.

وقال بوش في مذكرة موجهة الى باول «من المهم مصلحة الامن القومي لولايات المتحدة» تأجيل تنفيذ بنود دون صدر عام 1978 ويفرض عقوبات على انشطة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أدبت الحكومة الامريكية على خاذ خطوة تأجيل تنفيذ القانون كل اشهر منذ عام 1994 بعد ان اعترفت

انضم شقيق زوجة نتنياهو واشهر مطربة اسرائيلية الى حركة الرفض

وَمَا يُسَمِّي اليسار، وَقَامَ الْعَدِيدُ مِنْ مُنْظَمِي حَفَلَاتِهَا، بِالْغَاءِ الْحَفَلَاتِ الَّتِي كَانَ مِنَ الْمُقْرَنِ تَحْبِيبَهَا خَلَالَ وَبَعْدِ الْاحْتِفَالِ بِيَوْمِ استِقلَالِ إِسْرَائِيلِ، الَّذِي صَادَفَ يَوْمِ الْأَرْبَاعَاءِ، حَسْبَ التَّقْوِيمِ الْعَبْرِيِّ.

وَفِي تَطْوِيرِ أُخْرَى، قَامَ 420 ضَابِطاً وَمَجَنِداً مِنَ الْاِحْتِيَاطِ بِالتَّوْقِيعِ عَلَى عَرِيفَةِ نَشْرِهَا، نَشَرَتْهَا صَحِيفَةُ (هَارْتِس) فِي عَدِدِهَا الصَّادِرِ أَمْسَ اعْلَنَوْا فِيهَا «إِنْ ثَنَ الْاحْتِفَالَ هُوَ اعْنَانُ نَفْدَ مَعْنَى الْاِنْسَانِيَّةِ وَمَوَاصِلِهِ هُوَ تَدْمِيرُ الْجَمْعَ الْإِسْرَائِيلِيِّ عَلَى كَافَةِ شَرَائِحِهِ، اعْنَانُ عَلَى عِلْمٍ وَدَرَاسَةٍ، بَنَى الْاِرْضَيْنِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الْمُحَتَلَّةِ هِيَ لِيَسْتِ إِسْرَائِيلُ، وَالْمُسْتَوْنَاتِ فِي الْخَصْفَةِ وَالْقَطَاعِ سَتَزُولُ عَاجِلاً أَمْ إِجَلاً، وَعَلَيْهِ فَانَّنَا نَعْلَنُ اعْنَانَنَا رَفِضُ الْخَدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي حَرْبِ سَلَامَةِ الْمُسْتَوْنَاتِ، لَنْ نَوَافِقَ عَلَى خَدْمَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُحَتَلَّةِ وَالَّتِي هَدَفَهَا السَّيْطِرَةُ عَلَى شَعْبِ أُخْرَى، طَرَدَهُ، تَحْوِيَهُ وَازْدَالَهُ، لَنْ تَكُونَ لَنَا حَصَّةٌ فِي مَوَاصِلِهِ الْاِحْتِفَالِ وَازْدَالِ شَعْبِ بِأَكْمَلِهِ».

وَاعْلَنَتِ الْحَرَكَةُ عَنْ تَأْسِيسِ مَوْقِعٍ لَهَا عَلَى شَبَكَةِ الْاِنْتِرْنِتِ وَنَاشَدَتِ الْإِسْرَائِيلِيَّينَ بِالتَّبَرِعِ لَهَا لِوَالْأَصْلَهِ عَمَلَهَا الْإِنْسَانيَّ.

يُشَارُ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَشَارَ الْقَاضِيَّ الْسَّابِقَ لِلْحُكُومَةِ، الْبِرْوَفِيسُورِ مِيخَائِيلِ بِنْ-يَايَشِير، اعْلَنَ اِنْخِمَادَهُ لِرَحْكَةِ رَفِضِ الْخَدْمَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الْمُحَتَلَّةِ.

اعتصام حاشد في غزة للمطالبة «بوقف العدوان»
هاطلقة ساح الاسمى من السجون الاسرائيلية

■ غزه- اف ب: شارك اكثرب من الفلسطينيين امس الاربعاء في الاعتصام المقاماهري في مقر المجلس التشريعي دينة غزة وطالبوا بضرورة «وقف العدوان الاسرائيلي واطلاق سراح اسرى والمعتقلين».

ورفع الحصار عن الرئيس ياسر عرفات وفك الحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني الذي أصبح بكماله معتقلًا.

ودعا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ قرار دولي يطالب بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتشكيل قوة مراقبين دوليين والزام اسرائيل بتنفيذها وقرارات الشرعية الدولية.

وردد المشاركون في الاعتصام هتافات منها «الحرية للاسرى والخزي والعار للاحتلال» و«الانتفاضة مستمرة حتى تحرير فلسطين».

خلال كلمة القاها امام المعتصمين بمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني» على ضرورة الصمود في وجه العدوان الاسرائيلي على ابناء شعبنا الفلسطيني».

ودعا عبد الرازق «جمعيات حقوق الانسان والعالم التدخل الفوري لوضع حد للاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها حكومة شارون واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين من سجون الظلم النازية».

وطالب جمال زقوت في كلمة القاها باسم لجنة المتابعة العليا القوى الوطنية والاسلامية «ضرورة التدخل الدولى الفوري لاطلاق سراح اسرا انا دون الاسرى، في السلطة الفلسطينية

محاصرة لم يتناولوا الطعام منذ ثلاثة أيام

الجيش الإسرائيلي يعمّل على اقتحام كنيسة المهد بالتدريج



تأثير المناصرة يروي قصة هروب من كنيسة المهد لعائلته في بيت لحم

الاجانب يستخدمونه لتابعة اخبار
الحصار المفروض على الكنيسة.
و حول الجيش الاسرائيلي كنيسة
المهد الى نزفانة حقيقة حيث يمارس
شتى انواع الاضطهاد ضد الماصرين
في الكنيسة بشكل خاص و سكان
محافظة بيت لحم بشكل عام.
وقد بدأ المواطنون الذين يقطنون في
محيط كنيسة المهد يستغثثون العالم
من الجوع والمرض بسبب نفاد المخزون
الغذائي والدوائي لديهم ولعدم تمكّنهم
من التزوّد بالغذاء والدواء بسبب قيام
الجيش الاسرائيلي بفرض حظر
التجلو المتواصل عليهم.
ووصف ابو خليل اللحام منسق
لجان المخيمات في بيت لحم بأن
محافظات بيت لحم تحولت الى سجن
 حقيقي جراء الحصار والهجمة
 العسكرية التي يشنها الجيش
 الاسرائيلي

سرائيلية التسلق على جدران
كنيسة من الخارج في محاولة
دخول باسناد من الطائرات الروحية
 طائرات الاستطلاع.
وتكتف القوات الاسرائيلية من
طلق نيرانها في محيط كنيسة المهد
ذلك من اجل اما ان تزيد من قوة
حرب النفسية الموجهة ضد الماصرين
 داخل الكنيسة لاجبارهم على
 دخول اجزاء معينة
 بالتدريج من مبني الكنيسة ليتم
 تسهيل عملية الاقتحام على مراحل
 تنازليه و بعيدا عن الاقتحام البasher
 عقة واحدة خوفا من ضجة عالية
 للامامية على اقتحام الكنيسة.
 ومن اجل ابعاد الصحافيين عن
 محيط الكنيسة احتل جنود الاحتلال
 سرائيلي الطابق العلوي في فندق
 ستار، المشرف على الكنيسة المحاصرة
 الذي كان العذر المسمى بالغرفة

وكان بابا الفاتيكان قد اجرى اتصالاً هاتفيًا مع رهبان كنيسة المهد ليشكرون ومن بالداخل على صدورهم في مواجهة الحصار الاسرائيلي الذي لا يزال يمنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية الى داخل الكنيسة ومحيطها. وكانت السلطة الفلسطينية بدورها قد وجّهت نداء عاجلاً الى القادة العرب والمغاربة والسياسيين في العالم للتحرك السريع لأجل إنقاذ الكنيسة من محاولة دخول جيش الاحتلال الاسرائيلي اليها بالقوة.

وقد فتحت القوات الاسرائيلية نيران الرشاشات وقذائف الدبابات والقنابل الغازية والحارقة على كنيسة المهد مما ادى الى احتراق احدى غرف الرهبان الارثوذوكس داخل الكنيسة وغرفة خاصة بالتمعيم، وترافق ذلك مع تعزيز الجيش الاسرائيلي الواقع في محيط «الكنيسة» في حينه لامانة ملتهب

دخل الكنيسة ردوا على اطلاق النار، وتصاعدت سحابة دخان من الدير الارثوذوكسي في مجتمع كنيسة المهد. والمحاصرون في كنيسة المهد والذين يرفضون فكرة ترحيلهم خارج فلسطين او اعتقالهم من قبل الجيش الاسرائيلي اصدروا بياناً اكدوا فيه صدورهم وثباتهم على الدفاع عن مقدساتهم، وان جميع الضغوطات التي تمارس عليهم من اعتقال لأهلهم واخوانهم لن تنجح في ترهيبهم او اجبارهم على التنازل عن موقفهم، وذكروا في بيانهم «اننا اسرى كنيسة المهد المغارة التي شهدت مولد السيد المسيح نناشد مؤمني العالم من مسلمين ومسيحيين للضغط على من لا ضمير لهم لاطلاق سراحنا من دون شروط بعد ان استهدفوا ويستهدفون كل ما هو مقدس في هذه البلاد».

نار كثيف على الكنيسة من جميع الجهات هنا: الفلسطينيون المتحصنون في ساخن المهد طالبين الامان لنجوا الى كنيسة المهد تعرّض لاعتداءات اسرائيلية متواصلة وان قال كولن باول وزير الخارجية الامريكي امس في مؤتمر الصحافي في القدس بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله ان اسرائيل اكملت له ان قواتها التي تضرب حصاراً مشدداً حول كنيسة المهد لن تقتسم الكنيسة.

الا ان الممارسات الاسرائيلية على ارض الواقع تتعارض مع هذا القول، حيث ان القصف الاسرائيلي متواصل على كنيسة المهد.

وقال محمد المدنى محافظ مدينة بيت حرم والمحاصر في الكنيسة ان الجنود الاسرائيليين حاولوا الدخول الى مجمع الكنيسة عبر بوابة حماية مع اطلاق نار كثيف على الكنيسة من جميع الجهات هنا: الفلسطينيون المتحصنون

محمود حمود: نقوم باتصالات «مكثفة» لرفع الحصار الإسرائيلي عن كنيسة المهد

الحريري: لنا الحق في القتال لتحرير شبعا

■ بيروت - اف ب: أكد وزير الخارجية اللبناني محمود حمود أمس الاربعاء ان لبنان «يقوم باتصالات مكثفة» لرفع الحصار الاسرائيلي عن كنيسة المهد في بيت لحم مناشدا المجتمع الدولي «سرعة التدخل»، كما اعلن ان لبنان وسوريا طلبوا امس الاربعاء من الاتحاد الأوروبي عدم قبول مشاركة اسرائيل في المؤتمر الاوروبي المتوسطي (يوروميد) في فالنسيا (اسپانيا) يومي 22 و 23 نيسان (ابril) بسبب «اعتداءاتها» على الفلسطينيين. وقال حمود للصحافيين ان «الاعتداءات الامريكية» الاسرائيلية وما باغته من تدمير لاسس المجتمع الفلسطيني جعلتنا نطالب بتعليق مشاركة اسرائيل في المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي» المقرر عقده في فالنسيا يومي 22 و 23 نيسان (ابril).

واوضح وزير الخارجية اللبناني انه تم تقديم الطلب الى رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها اسبانيا حاليا مشيرا الى ان القرار اخذ بعد التشاور مع نظيره السوري فاروق الشرع.

ومن جهة اخرى اكد حمود في تصريح صحافي ان لبنان يقوم باتصالات مكثفة وعلى اكثر من مستوى من اجل العمل على فك الحصار الاسرائيلي عن الكنيسة، وذلك غداة اتفاقا

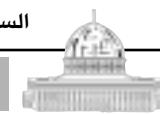
سورة قد تقاطع مؤتمراً سب المحمد الأشرار

الاتحاد الاوروبي لن يعرف حتى اللحظة الاخيرة ان كان وزير الخارجية فاروق الشعري سياتي. وزاد التوتر في الاونة الاخيرة بشأن هجمات يشنها مقاتلو حزب الله المدعوم من سوريا على موقع للجيش الاسرائيلي في مرتفعات الجولان والبلدات الشمالية. وتهمن اسرائيل حزب الله بمحاولة فتح جهة ثانية في الانتفاضة التي تفجرت قبل 18 شهرا وردت باطلاق النار على جنوب لبنان. ولكنها حذرت من انها ستتشدد ضرباتها اذا استمرت الهجمات. وقطعت سوريا ولبنان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاوروبية وحضور البحر المتوسط عقد في فرنسا في عام 2000 احتجاجا على وجود اسرائيل بعد بقعة اسابيع من بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي لكنها عادت الى المنتدى في العام الماضي.

ومن المتوقع ان ترسل اسرائيل وزير خارجيتها شمعون بيريس الى بلنسية حيث من المقرر ان يضغط الاتحاد الاوروبي اثناء اجتماعات ثنائية من اجل انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من المناطة الفلسطينية.

برز: قال المسؤولون في الاربعاء ان سوريا ربما ده الأسبوع القادم وزراء دا الاوروبي ودول حوض محتاج على الهجوم في الصفة الغربية. يان صاحفي بشأن مؤتمر الاوروبي وحضور البحر في بلنسية باسبانيا يومي ي لم ذكر ان سوريا لن بعض التردد في الوقت برون انهم حائزون بعض م العميق بالشراكة) وحقيقة انهم لا يريدون رائيل«.

ادة دول الاتحاد الاوروبي ط 11 دولة من دول البحريل والسلطة الفلسطينية تحفيز التكامل الاقتصادي سر ان سوريا ربما ترسل كاحتياج. لكن



أنيس نقاش وأسرار جديدة عن فتح وإيران ووديع حداد (1)

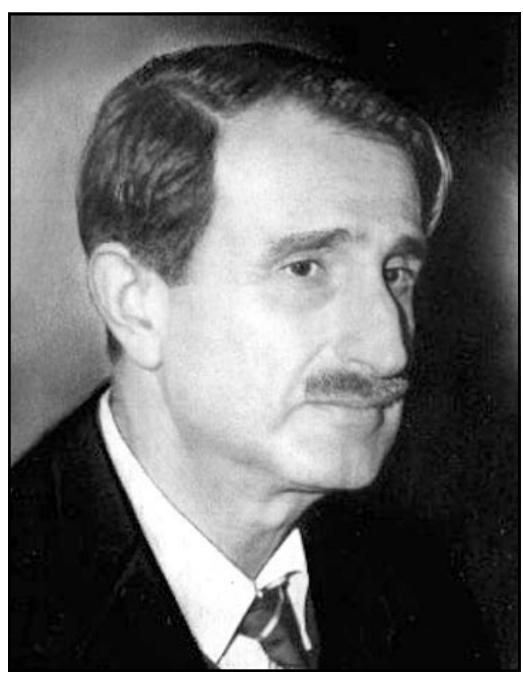
لقاء الأول مع المقاومة الفلسطينية كان بسبب امرأة عذبتها المخابرات اللبنانية رأيت عبد الناصر في دمشق عام 1958 وتبرعت بملابسي لدعم الجيش المصري في القنال



أنيس نقاش



جمال عبد الناصر



كمال جنبلاط

ديتما يكون الأمر ضروري، بعد ذلك أصبح اتحاد طلب المقصاد مستشفى البرين، وبالتحديد على مفرق طرق ح حيث كان الجيش يسافر في تلك المنطقة، كانت الاشتباكات دائمة، ولا سيما في منطقة البيضاء، حيث قتل والدي، إذن، كانت بيروت جليبي بالآدوات السياسية قبل ظهور العمل الشفافي، لكن الطابع الأعمى لهذه المدينة هو أنها مديرة تجارة دائمة لاستمرار العصواني السياسي التي تسبّب من تقوية وكأنه يزور رفع وتنوير العمل السياسي الذي لا ينتقال إلى سلطة وسياسة إلى مرحلة آخر اليمينة والحراء، أي الانقلاب إلى إنشاء مليشيا لحماية المؤسسات والمواقع، فالتدبر في العمل لم يأت في فراغ، وإنما تبنّي تكتيكات المقاومة ضد العصواني الدائم.

■ التقى أبو المظفّر حبيب حزيزان (يونيو 1967) من الأحداث، ثم قيل أبو المظفّر القدوسي، وهو يحيى أبو زغالة، والده شقيقه الكبير بالأمس

عرفات، فعدم دخول إلى الغرفة ظننا أنه أبو عمار ولكن من غير لياس عسكري، وبهذه أنه فهم الدهشة قال: لا أنا أبوه.

■ هل تذكر البدايات الأولى لتنظيم فتح في لبنان؟ من كان معد من الأشخاص؟

■ المسؤولون التنظيميين في ذلك الوقت لا يسمى المسؤولون عن الطلاب كان الحاج طلال سمير أبو زغالة والذي يحتل الآن منصب سفير سلطنة عُمان في مصر، وهو أبو عاصم انتهى بنيه في بيروت على ما يحكيه، وبعد ذلك تعرفت إلى الأخ حماد (يعني عاصم) الذي كان يتوكل مسؤولية أقيم في لبنان.

■ إنك من تلك الأيام، أول زيارتك إلى مخيم فلسطيني كانت إلى صبرا شاتيلا، بناء على توصية سمعت بها تتحدث عن أم

اعتقال الكتب الثاني وكتابه في الصحافة قبل أن يتصدر

يقول ولا يفعل، لأنني أقول، لكنني ذاهب إلى الجزائر.

■ القضايا الكبرى مثل الدفاع عن العدالة والحرية والمستحقين؟

فهذه مسألة لا تحمل التأثير أو التأثير أو التأثير من حيث

الاستقلال منها، إنّه الحروب النوعية التي يشنّها بيروت بعد العام 1967 عندما يغير وضع الشبيبة في الاتجاهات كلها، وما يمثل إلا

يجد الحل هنا و هناك، غير أن الجميع كانت انتظاره متقدّم إلى

عام 1965، وكان هذا المهرة تقتني من مجرد الاهتمام

باسم كارلوس ويشمل مكبل في الدعم العسكري، أما العملية

الأدبية شهرة كانت انتقاماً لاحتقار مؤتمر الويب في بيروت سنة 1972، عندما بادر إلى

إحياء خليل الوزير (أبو جهاد) بالاحوال، مما كان أبو جهاد لا

أن طلب من على سلامته (أبو حسن) نقل المعلومات إلى

الأمريكيين، وكان هذا هو انتقام الأول من أبو حسن سلامة

وأنا من بين مؤيدي المقاومة الفنزويلية في بيروت عندما أخبرني سفير بوكويني

ومكتبه العسكري في بيروت عندما يصرّ على عرفات تضليلات

الخطبة، فأصدر أبو حسان إلى أبو حسن سلامة بضميره

الله تعالى، فأدركنا أنّه يشنّها على الجميع، وهذا يهدى

العقل المادي إلى حربه، وبالطبع يفتح المجال للخلافات

والخلافات، وهذا ما يحصل في بيروت، وهذا يهدى

العقل المادي إلى حربه، وهذا يهدى

حياتو يقدم برنامجه اليوم في باريس تحت عنوان «خدمة كرة القدم»

■ باريس - أ-ف ب: يقدم رئيس اتحاد الافريقي لكرة القدم، كاميروني عيسى حياتو، للمرة الأولى اليوم الخميس في باريس برنامج ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) تحت عنوان «خدمة كرة قدم».

وصرح حياتو في نص ووز على صحفة (أني التزم بكل وضوح خدمة كرة القدم ولن ادع لأحد فرصة ستغلالها).
ويتنافس حياتو (55 عاما) الذي شغل منصب نائب رئيس الفيفا، مع

الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر، على منصب الرئيس في الانتخابات التي ستجري في 29 أيار/مايو في سيول قبل يومين من انطلاق مونديال 2002.

وأضاف «إن أحد الأهداف هو إعادة الهدوء والاستقرار إلى الفيفا بعد أن فقد منه، وكل شيء ياتي بانقلاب».

وتتابع أن «القيم الأربع التي يعتمد عليها برنامجه هي التربية والشفافية من أجل كرة قدم أكثر عدلا، والإدارة الديموقراطية من أجل كرة قدم أكثر انصافا، والتحدث من أجل كرة قدم

للمستقبل». وقد اختار حياتو باريس مقراً عاماً لحملته الانتخابية «لأنها المنطة المركزية التي يمكن الانطلاق منها» لقرب فرنسا من إفريقيا ولتوسطتهاقاريتي آسيا وأمريكا.

ويتألف الفريق الذي يقوم بحملة حياتو من فرنسيين بينهم الصحافي الرياضي السابق بييار سيلد، والكليريبيين وبلاجيكي وسويسري واسيوبي و«خلية إفريقية صغيرة» وعدد من مثلي منطقتي الكاريبي وأوقانيا.

مدرب النمسا يحث فريقه على أن يكون نداً للكاميرون

فيينا - روبيتز: حد هائز كرانكل المدير الفني للمنتخب النمساوي لكرة القدم فريقي على عدم الرهبة من منتخب كاميرون في المباراة الودية بينهما.

وقال كرانكل في مؤتمر صحافي "عندما تبدأ المباراة يجب أن يتوقف كل لاعب عن خشيتهم (الم منتخب الكاميرون). عندما تبدأ المباراة يجب أن ينحصر التفكير في أن هناك أحد عشر لاعبا مقابل أحد عشر آخرين".

والكاميراون الذي تعادل مع منتخب الأرجنتين 2/2 الشهر الماضي يواصل عروضه القوية قبل مشاركته في نهائيات أمم العالم التي يلعب في مجموعةتها الخامسة بالأدوار الأولى مع كل من المانيا وال سعودية وإيرلندا.

لكن وينفرد شيفر المدرب الالماني للمنتخب الكاميرون لمح

رفع عقوبة الايقاف عن نكowno الكاميروني

الثلاثاء الاولى الجديدة التي قدمها الاتحاد الكاميروني لكرة القدم وقرر رفع الایقاف. وكان نكونو قد نزل الى ارض الملعب مع بقية اعضاء الفريق قبل 90 دقيقة تقريباً من بداية مباراة الدور قبل النهائي التي فازت بها الكاميرون 3/صفر. واثناء وقوفه في جانب من الملعب للحديث مع اعضاء اخرين بالفريق تجمع حوله عشرة من رجال الشرطة وبدأ شجار انتهى بلكم بعضهم البعض. والقى حارس مرمى الكاميرون السابق على الارض وجرى تقييده امام 50 الف مشجع. وقام رجال الشرطة بجره وهو يركل الارض ويصرخ وبعد ذلك عاد الى غرفة خلع الملابس وهو يبكي ورفض وينفرد شافر مدرب الكاميرون لعب المباراة واستغرق الامر بضع دقائق من المفاوضات مع مسؤولي الاتحاد قبل ان تمضي المباراة قفما.

■ جوهانسبرغ - رووترز: قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه رفع عقوبة الایقاف لمدة عام المثيره في والمرفوضة على حارس مرمى المنتخب الكاميروني السابق توماس نكونو في نهائيات كأس الامم الافريقية التي استضافتها مالي العام الحالي.

وقرر الاتحاد ايقاف اللاعب الفائز بلقب افضل لاعب في افريقيا من قبل بعد ان تعرض للضرب من الشرطة التي قيدته متهمة اياه بالقاء «اعمال سحرية» في الملعب قبل مباراة الدور قبل النهائي في البطولة امام مالي في السابع من شباط (فبراير).

وقال الاتحاد الافريقي ان نكونو الذي يتولى تدريب حارس مرمى المنتخب الكاميروني حالياً تسبب في شجار واققه لمدة عام وهو قرار اثار جدلاً ولكن الاتحاد قبل امس الاول

■ يابان 1/1 في المباراة الودية التي قيمت بينهما امس الاربعاء في وكوهاما. واضاع رونالد جوميز كلة الجزاء في الدقيقة 54. وتقدمت اليابان بهدف سجله توموكازو يوجين في الدقيقة 70 الا ان كوتستاريكا تعادلت بعد سبع دقائق هدف لوينستون باركر.

وتأنى المبارزة ضمن اعداد الفريقين ستضيفها اليابان وكوريا الشمالية بن 31 ايلار (مايو) وحتى 30 حزيران (يونيو). وتلعب اليابان في النهائيات في المجموعة الشامنة التي تضم معها الجيكاروسيا وتونس اما كوتستاريكا فتلعب في المجموعة الثالثة مع البرازيل والصين وتركيا.

متفرقات من الملاعب العالمية

* المح مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم جوفاني تراباتوني الى امكان استمراره في مهامه بعد نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان والتي تنطلق الشهر المقبل.

وقال تراباتوني ردا على سؤال عما اذا كان سيستمر في منصبه: «لنقل ان نصف الزجاجة امتلاً وليس العكس»، واضاف «لن يكون الامر تضحيه كبيرة في حال استمررت على رأس المنتخب حتى عام 2004 خصوصا ان الاجواء داخل المنتخب جديدة». وذكرت الصحف الايطالية ان رئيس الاتحاد الايطالي فرانكونو كارارو ينوي تجديد عقد تراباتوني (63 عاما) لمدة عامين اضافيين، بيد ان المدرب اوضح لـ«لقرارات اني تكلمت مع رئيس الاتحاد في هذا الموضوع، لكنني اريد ان اؤكد بانني لم اتحدث مع اي شخص حول هذا الامر».

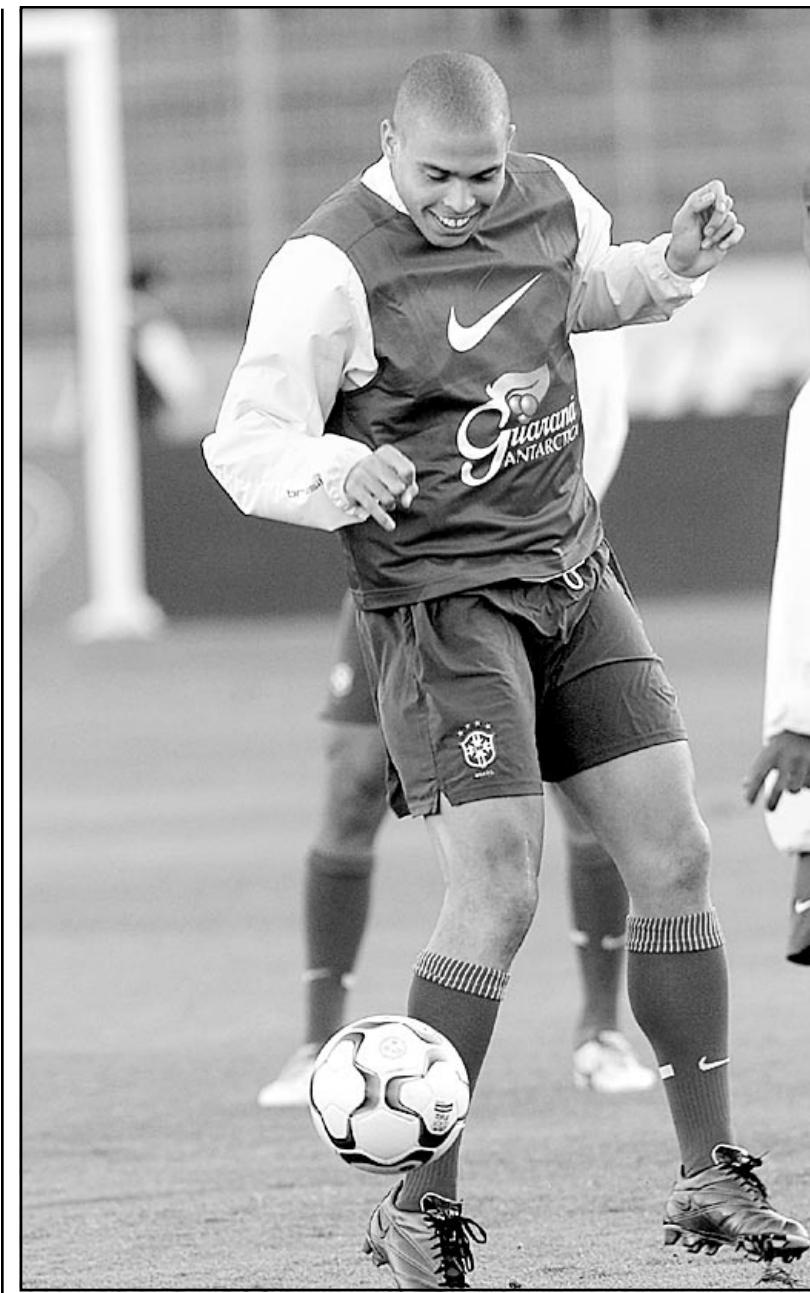
وكان تراباتوني تسلم مهامه في تموز يوليو 2000 خلفا لدينزو زوف الذي استقال من منصبه على الرغم من قيادته ايطاليا الى المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية قبل ان تخسر امام فرنسا بالهدف الذاهي 1-2.

* حطم السباح الجزائري سليم الاس الرقم القياسي الافريقي في سباق 100 م حرفة مسجلا 30.49 ثانية خلال مشاركته في سباق التتابع 4 مرات 100 م ضمن بطولة فنيسا.

■ يوكوهاما-رويترز: اهدرت
كوسٌتاٌريكا ركلة جزاء لتعادل مع
يابان 1/1 في المباراة الودية التي
قيمت بينهما أمس الأربعاء في
يوكوهاما، وأخراجها من الدّرجة الأولى

وكوستاريكا، وأصبح رونالد جونسون
كلة الجزاء في الدقيقة 54. وتقدمت
ليابان بهدف سجله توموكازو
يوجين في الدقيقة 70 إلا أن
كوستاريكا تعادلت بعد سبع دقائق
هدف لويينستون باركر.
وتأتي المبارزة ضمن اعداد الفريقين
نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي
ستختتمها اليابان وكوريا الشمالية
من 31 ايار (مايو) وحتى 30 حزيران
(يونيو). وتلعب اليابان في النهائيات
في المجموعة الثامنة التي تضم معها
لจيكا وروسيا وتونس أما
كوستاريكا فتلعب في المجموعة
ثالثة مع البرازيل والصين وتركيا.

■ كوبنهاغن - روتنر: تعاقد واكيم بيرسون لاعب خط الوسط سويدى مع نادى هانسا روشنوك ذى يلعب فى القسام الاول بالدوري الالمانى لكرة القدم البوندسليجا). وقالت صحفة «اشتريلاديت» سويدية التى اوردت النهاية بيرسون سينتقل من نادى اسبيرج دنمركى فى نهاية الموسم كمتعاقد حر بعد انقضاء عقده. ومدة عقد برسون الجديد مع هانسا



رونالدو نجم منتخب البرازيل خلال التدريب قبل المباراة مع البرتغال (أف ب)



قطة من مباراة اليابان وكوستاريكا (رويترز)

الدنمارك تشعر بالاسف لمقابلة اسرائيل بمباراة ودية

جهة مجهولة تهدد بتفجير استاد كوبنهاغن

وقال المتحدث باسم الشرطة فليميغين ستيشنز «لقينا رسالة التهديد ونحن نأخذها على محمل الجد بعد الوضاع الحالية في الشرق الاوسط». واضاف «انها ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه التهديدات قبل كل حدث رياضي كبير او ما شابه لمحاولة الغائه، وفي كل مرة كنا نأخذ الامور بجدية». وتلقى الاتحاد الدنماركي لكرة القدم رسالة التهديد ونشرت في صحيفة يومية مستقلة وتضمنت «انذاراً، لانه اذا لم تلغ المباراة بين المنتخب الوطني (الدنماركي) ومنتخباً من القائمة اليهود، سيحدث انفجار كبير خلال المباراة حيث سيكون المشجعون واللاعبون الدنماركيون تحت التهديد».

وعلى صعيد اخر هددت جهة مجهولة بتفجير استاد كوبنهاغن في حال اقيمت عليه المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين منتخب الدنمارك واسرائيل حسب ما افادت الشرطة الدنماركية.

وتاتي المباراة في اطار استعدادات الدنمارك لنهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبيه واليابان معاً من 31 ايار /مايو الى 30 حزيران /يونيو المقبلين.

وانتشر رجال الشرطة في ضواحي المدينة لتأمين حماية المشجعين وعمال الاستاد والمنتخب الاسرائيلي الذي وصل امس الى الدنمارك ووضع تحت حماية مشددة خلال التدريبات وفي الفندق الذي يقيم فيه.

رسالة موقعة «فلسطين الحرة». ■ كوبنهاغن-رويترز: قال الاتحاد الدنماركي لكرة القدم أمس الاول الثلاثاء انه يشعر بالأسف لاضطراره لمقابلة اسرائيل في مباراة ودية وسط الصراع الناشب في الشرق الأوسط. وقال جيم ستيرن هانسن الأمين العام للاتحاد الدنماركي لكره القدم لوكالة ريتزاو المحلية لlanbane «كنت اود ان انظم لقاء اخر امس».

ولكن هذه المباراة جرى الاتفاق عليها في آب (اغسطس) عندما كانت الاوضاع مختلفة في الشرق الأوسط.

واقتمت المباراة في الوقت الذي تحتاج فيه اسرائيل مدن وبلدات ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية منذ 29 آذار (مارس).

وقال الاتحاد الدنماركي لكرة القدم انه تلقى يوم الاثنين الماضي تهديدات بوقوع انفجار بقنبلة في

لسنغالی الحجی ضیوف افضل لاعب في افريقيا

لأندية ابطال الكؤوس العام الحالي . وقالت اللجنة المسؤولة عن النظر في الالتماس التابعة للاتحاد والتي جتمعت في جوهانسبرغ انه ليست هناك اسباب تدعوها لتغيير قرارها الذي اعلنته الشهر الماضي بعد ان غاب الفريق عن مباراة العودة بالدور الاول في مدغشقر . وفاز تشيفيز في مباراة الذهاب على رانسفت من مدغشقر 4/ صفر في جوهانسبرغ الا انه لم يسافر لخوض مباراة العودة قائلآ انه لم يتمكن من وفیر طائرة واستشهد الفريق الصراع السياسي في مدغشقر الذي سبب في اغلاق مطار تناناريف لفترة

ومنذ وصوله الى النس بدا النص
واضح على اداء هذا اللاعب الوه
سواء خلال التدريب او في المبارا
كما انه لاعب بسيط لا يتأخر عن تو
الاوتوغرافات للمشجعين ولا يرى
اسئلة الصحافيين حتى ان الصحافيين
السنغالية صارت حاضرة بكثرة
المدينة الفرنسية التي يلعب فيها
تصريحاته.

التصفيات، فاستحق هذا الشاب لقب ماسيلسترو المنتحب السنغالي ورجله الاول الذي قفز به الى الاصوات العالمية وكان وراء اول مشاركة له في نهائيات كأس العالم، ويتميز ضيوف (20 عاما) الذي انتقل الى لنس من مواطنه رين مطلع هذا الموسم بسرعته وفعاليته امام المرمى، وهو يملك قدرة هائلة في التحكم بالكرة ويعتبره الجمهور السنغالي رمزا كبيرا ويشق طريقه لاعيه ويطلقه بـ (القاتل) ومدربه الفرنسي برونو ميتسو لقب افضل مدرب، واختير نادي كايزر تشيفرز الجنوبي افريقي افضل ناد، فيما نال لاعب بيترورايلتيكوانغولي فلافيو امادو لقب افضل لاعب في دوري ابطال افريقيا، ويأتي اختيار ضيوف بعد المردود الايجابي الذي قدمه برفقة منتخب بلاده، حيث ساهم بقوة في تأهلها الى نهائيات المونديال الاسيوى بتسيجته الفرنسى لكرة القدم الحجمي ضيوف افضل لاعب في افريقيا العام 2001 في الاستفتاء الذى اجراه الاتحاد الافريقي، وخلف ضيوف الكاميروني باطريك بيبوا الذي نال اللقب العام الماضى، واحتكرت السنغال المراكز الاربعة الاولى عن جدارة لان منتخبها قدم افضل العروض العام الماضى، فتأهل الى نهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخه، كما بلغ المباراة النهائية لامم امم الافريقية التي استضافتها مالى وخسرها امام الكاميرون برباعيات الترجيح.

A black and white photograph capturing a moment of intense protest or demonstration. Several women are shown from the chest up, their faces filled with expressions of anger and determination. Some have their mouths wide open as if shouting, and many have their right fists raised in a gesture of resistance. The women are dressed in various styles of headscarves and casual clothing. The background is dark and out of focus, suggesting a large crowd. The overall mood is one of collective action and defiance.

ارانتشا سانشیز تتأهل الى الدور الثاني



اللعبة الاسبانية ارانتشا سانشيز

وفي بودابست صعدت تاتيانا بوتشيك للدور الثالث في بطولة بودابست المفتوحة للتنس ومجموع جوائزها 110 ألف دولار أمن الأربعاء.

وتغلبت بوتشيك الصنفه السادسه في البطولة على الفرنسية ايميلى لوا 2/6 و 6/2 و 3/6.

وفي بودابست تأهلت السلوفاكية مارتينا سوتشار المصنفة اولى الى الدور الثاني من دوره بودابست المجرية الدوليه لكره المضرب بعد فوزها بصعوبة على التشيكية ايقينا بينيسوفا 3-6 و 6-3 و 6-4.

وواجهت سوتشار صعوبات كبيرة خاصة في المجموعة الاولى التي خسرتها 6-3، قبل ان تستجمع قواها في الثانية وتسممها بنفس النتيجه، ووصلت مجهودها في المجموعة الثالثة الحاسمه وفازت بها 6-4.

وفي الدور الاول ايضا، فازت كارا بلاك الثالثة من زيمبابوي على السلوفاكية ايفا فيسلوفا 3-6 و 3-6 و 6-3، والفرنسية سيلين بيغبيديه على المجرية اينيكو كابروس 6-1 و 6-3، والفرنسية اميلى لوا على المجرية فيراغ نيميث 6-7 و 6-4 و 6-3، والاسرائيلية تزيبورا اوبيزير على الهولندية ميريام اوريمانس 6-3 و 6-3، والمجرية ريتا كوتى كيس على الاسپانية ايفا بيس 6-4 و 6-2 و 1-6، والبلغارية لوبيوميرا باشيفا على الروسية ايلينا يوفينا السابعة (6-7) (1-6) و 6-4.

وفازت ايضا السويسرية ميريام كاسانوفا على الكرواتية ايلينا كوستانش 6-3 و 6-4، والمجرية صوفيا غوباش على الاسپانية ماريا مارتينيز 5-7 و 6-4 و 6-2، والمجرية كاتالين ماروسى اراكاما على الهولندية سيدانورلاندر 6-2 و 7-5 و 6-4، والروسية سفيتلانا كوزنيкова على الكرواتية سيلفيا تالايا 6-3 و 6-4.

وتغلبها على الاسترالية اليسيا موليك 6-3 و 6-4، والارجنتينية باولا سواريز على حساب الاميركية ماريسا ارفين 6-1 و 6-6.

كما فازت في الدور الاول ايضا الفرنسية ستيفاني فوريتز على الاندونيسية وابن براوكوسيا 6-2 و 6-6، والسلوفاكية جانيت هوساروفا على الاميركية سامانتا ريفز 6-6 و 3-6 و 3-6، والسويدية باتي شنايدر على الاسپانية فيرجينا روانو باسكوال 6-3 و 6-6.

وفي تشارلستون صعدت الفرنسية ماري بيرس الى الدور الثاني في بطولة تشارلستون للتنس ومجموع جوائزها 1,224 مليون دولار.

وتغلبت بيرس على الاسترالية اليسيا موليك 6/3 و 6/4. وفي بقية المباريات فازت الارجنتينية باولا سواريز على ماريسا ايرفين 1/6 و 6/1.

وتغلبت الاسپانية اريتشا سانشيز فيكاريو على المصنفة العاشرة على الايطالية ريتا جراند 4/6 و 6/2. وفازت الاسپانية كونشيتا مارتينيز على الروسية اانا كورنيкова 6/7 و 6/1. وفازت الجنوب افريقيه اماندا كويترر على اريكا دي لون 4/6 و 6/2. وفازت اليابانية اي سوجياما على الاسپانية فيرجينيا روانو باسكوال 6/3 و 6/2.

وفي مباريات الدور الثاني بالبطولة ذاتها فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة الثانية على الاميركية امي فريزر 6/4 و 6/3 و 6/6 و صفر. وفازت الاميركية سيرينا وليامز على جينيفر هوبيكينز 6/2 و 6/6. و تغلبت الفرنسية ناتالى ديشي على الروسية ايلينا ليخوفتسينا 4/6 و 7-6. وفازت الكرواتية ايفا ماريولى على السويسرية ماريا جيانه ميكليان 2/6 و 6/4.

تشارلستون (الولايات المتحدة) - أ ب: بلغت يكتان مونيكا سيليش وسيرينا وليامز ناتالى ديشي على التوالى الدور الثالث من تشارلستون الاميركية الدوليه لكرة المضرب جوائزها 224 الف دولار على حساب تين امركيتين.

الدور الثاني، فازت سيليش على ايمي فرايزر 6-3 و 6-6 و صفر، وسيرينا على جينيفر هوبيكينز 2-6 و 6-3، فيما خسرت الايطالية سيفافا فارينا 7-6 و تasseuse امام الارجنتينية كلاريسا فرنانديز 6-7 و صفر-6.

فازت ايضا الكرواتية ايفا ماريولى على سيسريه ماري غاليانيه ميكاثيلان 6-2 و 6-4، ونسية ناتالى ديشي على الروسية ايلينا تسيفينا 6-4 و 6-7 (3-3).

في اخر منافسات الدور الاول، تغلبت السلوفاكية لا هانتوشوفا المصنفة حاديه عشرة على سلووانية روسانا دي لويس سانتوس 6-4 و 6-7 و 6-6.

هلت الاسپانية اريتشا سانشيز فيكاريو المصنفة العاشرة والروسية ايلينا ديمترييفا الثالثة 6-4 و 6-6.

هلت الاسپانية اريتشا سانشيز فيكاريو المصنفة العاشرة والروسية ايلينا ديمترييفا الثالثة الى الدور الثاني من دوره تشارلستون 6-4 و 6-6.

وفي الدور الثاني بالضربه قيمتها 224 الف دولار.

فرجت سلانشيز الايطالية ريتا غراندي بفوزها على سيرينا وليامز 6-2، بينما تغلبت ديمترييفا على ايلينا فوجوارا 7-6 (7-9) و 6-1.

هلت الى الدور الثاني ايضا الجنوب افريقيه ماريولى على السويسرية ماريا جيانه ميكليان 6-2 و 6-4، والفرنسية ماري بيرس

خروج مبكر لهويت وتأهل فيريرو وسافين والعيناوى

دورة مونت كارلو



4 / 4

**العين يحسم قمته مع الوحدة ويقترب من الجزيرة
بطولة الامارات**

■ دبي-أ ف ب: حسم العين مباراة القمة مع ضيفه الوحدة حامل اللقب بفوزه عليه 3-2، وقلص الفارق الذي يفصله عن الجبيرة المتصدر الى نقطتين واحدة بعد سقوط الاخير في فخ التعادل مع الخليج صاحب المركز الاخير 1-1، بينما فاز النصر على الاتحاد 2-1 في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وكان الشعب قاز على الوصل، وتعادل بني ياس مع الشباب 2-2، والاهلي مع الشارقة 2-2 في افتتاح المرحلة.

وبات رصيد الجزيرة 34 نقطة من 17 مباراة، مقابل 33 نقطة للعين الثاني لكن من 16 مباراة، في حين تراجع الوحدة الى المركز الثالث بعد ان تجمد رصيده عند 32 نقطة.

قدم الوحدة والعين مباراة مثيرة وسريعة وجيدة المستوى منذ بدايتها امام ناظري المدرب الجديد

المنتخب الاماراتي الانكليزي روبي هودجسون.

تقدما الوحدة في الدقيقة 27 عبر القطرى محمد سالم العنزي الذي ارتفع لكره من ركلة ركنية من الجهة اليمنى نفذها فهد مسعود ووضعها على يسار الحارس، محرزا هدفه الـ20 في الدوري الاماراتي حتى الان.

وعاد العين بواسطة عبد الله على اثر كرارة وصلته من سبيت خاطر فاطلقها صاروخية بيسراه في الزاوية اليمنى لمرمي الوحدة (35)، وأضاف العين بعد دققيتين فقط التقدمن خطأ دفاعيا فانطلق بالكرة وسددها ارثر الذي استغل خطأ دفاعيا فانطلق بالكرة وسددها قوية داخل الشباك.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات خصوصا الوحدة الذي بحث عن هدف التعادل فكان له ما اراد في الدقيقة 59 عندما سدد فهد مسعود كرة قوية من خارج المنطقة استقرت على يسار الحارس

واليد سالم.

وعاد العين الى ضغطه املا في هدف الفوز معتمدا على سرعة محمد عمر وراثر وحصل على ركلة جزاء بعدما تعرض الاخير الى العرقفة فابنري لها محمد عمر ووضع كرته بنجاح على يمين الحارس (81).

وتعمّر الجزيرة ثمينتين في سعيه الى احراز اللقب بسقوطه في فخ التعادل معه في مفاجأة من العيار الثقيل.

وكان الجزيرة على وشك الخروج بفوز صعب عندما تقدم في الدقيقة 78 عبر الليبيري جورج وبوا، غير ان الخليج خطف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بواسطة نواف مبارك.

وعلى استاد ال مكتوم، اضاف النصر ثلاث نقاط جديدة الى رصيده بفوزه على ضيفه الاتحاد 2-1. سجل للاول التونسي ماهر الكتزارى (4 و 28)، وللثاني حسن سعيد (15).

وكان الفريقان تعادلاً ذهاباً - 1 .
وفي المباراة الثانية على الملعب ذاته، فاز الشرطة
بقيادة المدرب عمرو بابا بعد استقالة مدربه ياسين عمال
على النفط بهدف سجله هاشم رضا عن طريق ركلة
جزاء احتسبها حكم شاكر محمود في الدقيقة سبعين .
وفي مباراة الذهاب، فاز الشرطة 3- صفر .
وستقام المباراة النهائية على الملعب ذاته في الثامن
والعشرين من شهر نيسان / أبريل الحالي .

تأجيل رالي الاردن
الى اواخر ايلول

■ عمان-أف بـ: اعلن مدير نادي السيارات الملكي الاردني حسن علاء الدين تأجيل رالي الاردن الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات بسبب الوضع في الاراضي الفلسطينية امس الاربعاء، وكان الرالي مقررا من 16 الى 18 ايار/مايو المقبل، وسيقام من 26 الى 28 ايلول/سبتمبر المقبل.

وقال علاء الدين: «يعلن اتحاد السيارات الملكي عن تأجيل رالي الاردن المقرر من 16 الى 18 بسبب الوضع السياسي في فلسطين والمنطقة».

وأضاف «استكملت اللجنة التنظيمية للرالي جميع الاستعدادات لإقامة الرالي في موعده، لكنها قررت بعد دراسة مستفيضة لمجمل الامور وبالتشاور مع مختلف الاطراف تأجيل الرالي وستبلغ الاتحاد الدولي بذلك».

يذكر ان رالي دبي احد جولات بطولة الشرق الاوسط الغي مطلع العام الحالي بسبب صعوبات مالية.

منتخب مصر لليد

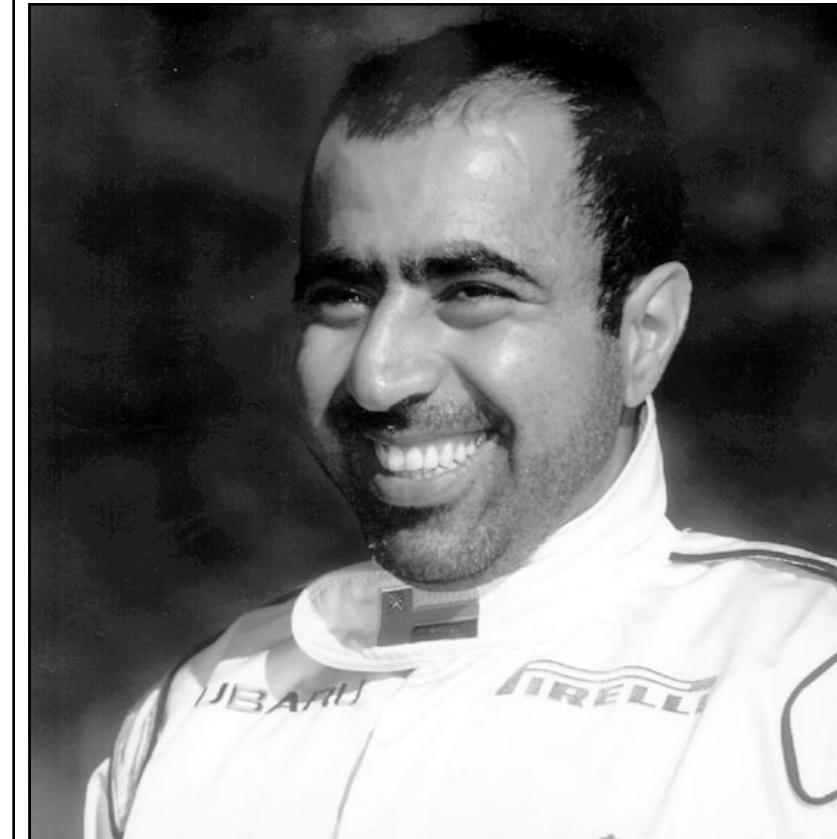
يُدافع عن لقبه ببطولة إفريقيا

■ القاهرة - روبيترز: يغادر القاهرة فجر اليوم الخميس المنتخب المصري لكرة اليد متوجهًا إلى المغرب للمشاركة في بطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسة عشر التي يحمل لقبها.

واختار الجهاز الفني للفريق 16 لاعبًا هم حمادة النقيب ومحمد عبد الغني وأحمد علاء لحراسة المرمى وعمرو الجيوشي وحازم عوض وحسين زكي والشرف عواض وأحمد بلال وصابر حسين وحسين سري وهاني الفخراني وشريف مؤمن وسعيد حسين وأحمد باهر ومروان رجب وجعوهن نبيل. ويقود الفريق المدرب الكرواتي فاليمير كلايتتش ومعه محمد الالفي.

وصرح الالفي بان المنتخب المصري من اقوى الفرق الرشحة للفوز بالبطولة الا انه سيواجه منافسة قوية من منتخب تونس والمغرب مضيقاً «اعتقد في حالة تخطي المواجهة مع تونس والمغرب سيكون قد ضمن الى حد كبير الحصول على الكأس».

بطل السيارات العماني العالمي حمد الوهيبي لن يشارك في رالي قبرص غدا



البطاقتان الاخيرتان بين 3 فرق بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

تجاوز سافين اسبانيا اخر هو طومي روبيدو لكن بشق الانفس 6-4 6-6 و 6-6 .
في المباراة الاولى، اكذ فيرريرو انه احد افضل اللاعبين على الملاعب الترابية وكانت ضحيته الاولى في هذه الدورة مواطنه بورتاس الذي لم يصمد امامه اكثر من 57 دقيقة كانت كافية لفيرريرو لاحسم المباراة والتأهل الى الدور المقبل حيث سيواجه اسبانيا اخر هو فيليكس مانتيا.
وفي المباراة الثانية، تجاوز سافين العقدة التي لازمته طوال مشاركته الثلاث الاخيرة في هذه الدورة وتمكن من تخطي الدور الاول، لكن بعد ان مر بفترات صعبة كادت تجعله مشاركته الرابعة شبيهة بالثلاث السابقة.
وبدأ سافين المباراة متربدا امام روبيدو الذي تمكّن من انهاء المجموعة الاولى لصالحته 4-6، لكن سافين انتفض في المجموعتين الثانية والثالثة ولم يترك اي فرصة لخصمه فحسمهما 6-3 و 6-2 .
وسيدعج سافين في الدور المقبل مفاجأة الدورة الفرنسية اليافع ريشار غاسكيه (15 عاما) الذي يعيش طريقة لعب منافسه الروسي ويعتبره مهمه في هذه اللعبة حسب مدربه اريك وينغارداسكي.

على ممفيس غريزليز 92-84، وخسر اتلانتا هوكس امام اورلاندو ماجيك 95-102، وميامي هييت امام تشارلوت هورنتس 81-88 .
وفي نيويورك فاز ميلووكي باكس على توروونتو 89/105 في الدوري الامريكي لكرة السلة، وسجل سام كاسيل 24 نقطة ميلووكي واضافت راي الن 23 نقطة وجلن روبينسون 22 نقطة. وفي كليفلاند فاز انديانا بيسرز على كليفلاند كافاليريز 95/99 . وسجل اندريه ميلر 21 نقطة و8 متابعات و9 تمريرات حاسمة) والكرواتي زيدروناس ايلغوسكاس (20 نقطة).
وهزم نيوجيرزي على ارضه امام ديترويت 98-95 في مباراة مكافئة انهى الضيف شوطها في مصلحته (الاول 45-46، والثاني 75-53) وبرز منه تشاكي اتكينز (21 نقطة) وجون باري (17) وبين والاس (14 نقطة و16 متابعة)، فيما سجل للخاسرين كيري كيتلز (30 نقطة و7 متابعات) وارون ولیامس (19 نقطة و8 متابعات).

وسجل مايكل فيني 35 نقطة لدالاس واضافت ديريك نويتزكي 24 نقطة بعد ان غاب اربع مباريات من جراءاصابة في الكاحل. وفي دنفر سجل جيمس بوسى 23 نقطة ليعاود دنفر ناجتس في الفوز على هيستون 70/101 .
وغياب عن هيستون العديد من لاعبيه الاساسين. وفي بقية المباريات فاز واشنطن ويزاردز على نيويورك نيكس 116/112 وتشارلوت هورنتس على ميامي هييت 88/81 وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نيتس 98/103 . وتغلب سان انطونيو سبيرز على فنكس صن 95/71 وسکارامانتو کینغز على جولدن ستیت وریبورز 120/106 ولوس انجلیس کلیپرس على ممفيس 92/84 .

في حين كان موريس بیترسون (23 نقطة) وكیون کلارك (21) الافضل في صفوف توروونتو .
وتصعد انديانا الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه كليفلاند كافاليريز 95-99 بعد ان سجل له 5 لاعبين اكثر من 13 نقطة ابرزهم جیرمن اونیل (34 نقطة)، مقابل 3 من الخاسرين افضلهم اندريه ميلر (21 نقطة و40 هزيمة لكل منها).
وكان ميلووكي باكس تصدر طويلا المجموعة قبل ان يستاثر ديترويت بیستونز بالصدارة، ونافسه توروونتو بشدة، في حين عاد انديانا بیسرز، الزعيم التقليدي لها في السنوات الاخيرة، من بعيد بعد ان يقع في المراكز الاخرة ولفترة طويلة ايضا .
وتوج نيوجيرزي نتس بطل المجموعة الاطلسية والمنطقة الشرقية (51 فوزا و30 هزيمة)، وساکرامانتو کینغز بطل المجموعة الهادى والمنطقة الغربية (61 فوزا و20 هزيمة) وسيعادل الرقم القياسي في الدور الاول المسجل باسم شیکاغو بولز (62 فوزا و20 هزيمة) في حال فوزه على مطارده ولوس انجلیس لیکرز في المباراة الاخيرة، بينما توج ديترويت بطل المجموعة الوسطى الشرقي، ويتنافس دالاس مافريکس وسان انطونيو سپیرس على بطولة مجموعة الغرب الاوسط (57 فوزا و24 خسارة لكل منهما).
واخر ميلووكي باكس تأهل ضيفه توروونتو الذي تراجع من المركز الثالث الى الخامس بفوزه عليه 105-89، فيما بان الخاسرين تقدم في الرابع الاول بفارق 6 نقاط 34-28 قبل ان يتراجع تدريجيا (الربع الثاني 27-24 والثالث 16-24 والأخير 15-26).
وتألق من ميلووكي اربعة لاعبين هم سام کاسيل (24 نقطة و9 تمريرات حاسمة) ورای الن (23 نقطة) على فینیکس صن 95-71، ودنفر ناغتس على

وقفة مع الشقيق المصري

مِنْ الْبَيْارِيِّ

■ لأنها مصر الكبيرة التي تحب، ولأن القيادة منوطه بها دائمًا وحق لها، ولأنها في خواطر كل عربي مهما ألت بالأمة من خسائر وهزائم، ولأنها الأقدر والأخبر، لأنها ذلك كله وكثير غيره، تكون المؤاذن على أداءها الرسمي في أثناء الحنة الفلسطينية الراهنة على قدر ما هي مصر وفشل قيادتها، لا سيما وأن غضبة شعبها الشديدة الحرارة، وهو الذي لا ينفك يوما عن تأكيد عظمته، يجعلنا في الموقع الذي يجيز لنا التحفظ على هذا الأداء، دائمًا من باب الثقة بقيادة هذا البلد العربي الأكبر، ومن باب أهلية هذه القيادة على اتخاذ ما يجدر أن تعرف سلفاً أنه مطلب الأمة منها، ومطلب شعب فلسطين الجريح أيضًا.

منذ تصعيد الهجمة الغربية الإسرائيليّة قبل أكثر من أسبوعين، وأنظار الشعوب العربية تدرون إلى مصر، ولم يكن مستغرباً أن تسير مظاهرات واسعة في صنعاء ودمشق وبغداد نحو سفارات مصر والأردن في هذه العاصم، وتطالب، من بين ما تطالب...، بمغادرة السفير الإسرائيلي القاهرة، تماماً كما قرر الرئيس حسني مبارك في أولى شهور حكمه أثناء اجتياح بيروت. وفيما هي الآمال عريضة وباقية بأن يتجدد هذا القرار، مرافقاً بإذار



جيسموس عاده ما يرعب الناس في الحياة والمغاربة في أن واحد، ثم لما بلغ التردد أن يرجع إلى المعيشة في الموت فيحصل الانتحار. وذلك المعاناة الذهنية التي تؤدي إليه تكون في غمرة الشدة ولا تجد سبلاً للتعبير عن نفسها إلا بذلك خذ على سبيل المثال حالة وفاة إدريس التي لم يماكناها التعبير عن هذه المعاناة ولا حتى لأمرين ذلك المعاناة التي كرسها العيش في غرفة تعبر داخل مخيم رام الله (والتي تحولت إلى حطام غيرها الآن) والتي كانت تعود إليها كل مساء لتجرب آلامها بعد مشاهدة النساء وقد أجهضت الوضع على الأرضية المحاذية لنقط التقسيم والعبور بشكل يهدد حياتهن وحياة مواطين وبعد أن رأت بأم عينيها اليافعين من الصبية والصبايا وقد أقدعتهم عن الحركة أو أزهقت أرواحهم رصاصات الجيش الإسرائيلي.

لم يتبق من أثر حياتها المأساوية سوى صورة تخرجها، تلك الصورة التي تطل وفاء من خلالها بعينين كبيرتين تتقدان حسماً مرهقاً وذكاء خارجاً كان يامكان المرء أن يقرأ فيها قصة أسعد، إلا شقاء الناس ومعاناتهم ليست مما يمكن نسيانه بسهولة، إنه شقاء يدفع باتجاه ممارسة العدالة ضد الآخرين أو على الأقل ضد الذات مما يتوقعه يستوعبه جيداً أمثل ستيفان زويغ أو بريمو ليفي أو صبرا وشاتيلا الأمس، وجذنbin اليوم، أما الأواني أن ترفع مزيد من الأصوات اليهودية للاحتجاج على الجرائم التي ترتكب بحق شبابها على يد رجل يجد سعادته ومجدده في سطح الدماء، وذلك كما ارتفعت يوماً سخطاً على وحوش كولاك أو جرائم الأبارتيد والتي لا يبعد عنها الاحتلال العسكري غير الشرعي عن أن يكون صورة متعددة لها؟

وانطلاقاً من خبرته المهنية في الصحة العقلية والنفسية بأن الشعب الفلسطيني بأسره يعاني من اكتئاب مرضي. لاشك أنه يعني أن يشاهد الطفل بأم عينيه أيام يتعرض للبصق والضرب على أيدي الجنود الإسرائييليين؟ هل تعلمون ماذا يعني أن يشهد المرء بصمت قاتل تعذيباً أو اخفاءً أصدقائه وخalanه؟» هذا هو السراج داعية السلام منذ أمد بعيد، الذي تزعجه انتهاكات حقوق الإنسان لدى الجانبين، والراقب بتأمل عميق لراحل هذا النزاع الذي طالما عانى هو نفسه بسببه الاكتئاب والانتحار يرثبطان بعضهما البعض كما يوضح الدراسات التي يستعرضها بشكل واف كتاب «ويسلد الليل أستاره على عجل». فحينما يكون الاكتئاب حاداً ولا توفر له سبل العلاج، وإذ يفacom منه الامتناع والإحباط، فإنه يمكن أن يؤدي إلى الانتحار بل يكاد يكون ذلك هو المآل لا محالة. ينجم الاكتئاب الشديد عن فقدان الأمل، وعن عدم القدرة على تصور مستقبل أقل سوءاً من الحاضر المروع. فاي فلسطيني ذلك الذي لا يحركه مشهد الجرافات وهي تهدم بيوتبني قومه وتحطم آمالهم وتتوس كرامتهم أو لا تثيره مناظر المؤس والفقير وذهبات مقومات المجتمع باسرها، ثم لا يرغب في مسح مثل هذه المشاهد والمناظر من خلال هجوم انتحاري يودي بحياته وحياة من يراهم مسؤولين عن معاناته ومعاناة أمهاته بغض النظر مما إذا كان هؤلاء كفراً ضحايا أبرياء؟ ولكن الرغبة في قتل الذات، كما يؤكد إيه الفاريز وأردليينغ عدد لا يحصى غيرهم، ليست على الإطلاق عملية سهلة ومباعدة. وطبقاً لما تقوله

د. رنا قباني *

واقلاع أشجار الزيتون والتحقيق والتغذية
والضغط الذي تبذل لتجنيد العمال والمخبرين
والاعتقال بلا حاكمة في أجواء لا طلاق وقبول
الامتنان في أعمال وضيعة مقابل حفنة من
الشوائب نظراً لانعدام مصادر الرزق التي تكفل
الحصول على رغيف الخبز والشاي المحلي الذي
حل محل وجبة الطعام المتواضعة في المخيمات
والباتوستات المحاصرة والموبرة بالفقر
المدقع.

كما وصف السراج الذل الذي يتعرض له
الفلسطينيون يومياً على نقاط العبور والتقطيش
حيثما كان العمال من خرزة يضطرون لمغادرة
منازلهم في الثالثة فجراً حتى يصطفوا في طوابير
طويلة لساعات عديدة في تلك الدهاليز الضيقة
والخانقة التي أنشئت خصيصاً لهذا الغرض والتي
يتذهبون من خلال المور بها إلى عبور نقاط
الحدود الإسرائيلية، وهم أثناء ذلك عرضة
لللامتهان والتعرية لأغراض التقطيش. كان كل ذلك
يجري في أيام «اللوتام» وحيثما كان يسمح للعمال
الفلسطينيين بالوصول إلى مواقع أعمالهم
الوضعية.

كتب السراج حينها يقول: «لقد فرض علينا أن
تصبح عبيداً لعدونا. فنحن نبني بيوتهم على
أرضنا ونكنس شوارعهم حتى نتمكن من البقاء
على قيد الحياة. هل تعرفون ما السجن والتغذية،
والذي ما فتئ يحذر منه أكثر من عقد من الزمان

حول الانتحار وموت الضمير

د. رنا قباني *

ووضوحاً كان العجز والارتباك اللذين ميزاً تعامل الدول العربية السياسي مع الأزمة. لقد فشلت الدول العربية الرئيسية بشكل خاص في توضيح موقفها شعوبتها وللشارع العربي وبدت سياسات ونوابها هذه الدول غامضة وغير جلية، بل إن الزعماء العرب ذوي العلاقة المباشرة بمحrirيات الصراع، مثل الرئيسين مبارك والأسد، ولي العهد السعودي والملك الأردني، إما أنهما تأخرولا في الظهور أمام شعوبهم لتوضيح مواقفهم (كما حدث مع مبارك) أو أنهم اختفوا تماماً من الصورة. طوال أسبوع كاملة لم تكن هناك حقيقة سياسية عربية رسمية، الحقيقة الوحيدة تبلورت في الشارع ومن خلال هنافات الناس. وقد عجز النظام العربي، رغم الضجيج والمحاولات الهشة، عن عقد لقاء عربي جماعي واحد، لا على مستوى الحكوم ولا على مستوى وزراء الخارجية، وعجز بالتألي عن الخروج بموقف عربي جماعي من الغزو الإسرائيلي ومن التهديد الذي واجهته السلطة والقيادة الفلسطينية. لم يتحرك وزيراً خارجية مصر والأردن مثلاً، وهما الدولتان اللتان تبديان تصميماً على الحفاظ على علاقاتهما بالدولة العبرية، في وفد ثنائي لمقابلة الرئيس عرفات والتوكيد على وجود مظلة عربية لحمايته، إن لم تتعط معاهدتها سلام وعلاقات دبلوماسية كاملة مع الدولة العربية للقاهرة وعمان الحق في الاتصال المباشر مع ياسر عرفات فلماذا إذن السلام والعلاقات؟

فوق ذلك كله عجزت الأنظمة العربية حتى عن تقديم العون الصحي والاجتماعي والمدنى للشعب الفلسطيني، عجزت عن التحرك الإنساني البسيط لتخفيض المعاناة عن نابالس ومخيم جنين وتوفير بعض الحماية للأهالي العزل. لماذا تعمل مصر والأردن على تشكيل مجرد لجنة للتحقيق في ما يقول الفلسطينيون بأنها مجرزة حقيقة قد وقعت في مخيم جنين؟ بينما شكل الشارع العربي حالة ضغط ملموسة على الموقفين الأوروبي والأمريكي كان النظام العربي الرسمي يراقب المشهد من خلال شاشات التلفزة أو عيون وزارات الداخلية، ويشغل وقته بالكتابة إلى الإدارة الأمريكية. الحرب الشاملة ليست خياراً، فهل عجز الوضع العربي عن إيجاد خيارات أخرى؟

السياسي لا العسكري

فلسطيني عن هذه المطالب سيؤدي إلى انقسام فلسطيني وعربي عميق يحول فكرة الحل النهائي إلى مجرد كتابة على الورق، هذا إن افترضنا أن هناك ثمة حكمة إسرائيلية تقبل بمقابل الحد الأدنى العربية - الفلسطينية و تستطيع بعد ذلك إقرارها.

إن عملية السلام هي في البعد الأهم منها أيضاً نتاج لإرادة دولية وليس فقط لرغبة أطراف الصراع. وهناك من المؤشرات المتزايدة ما يكفي للدلالة على أن القوى الدولية الرئيسية، لا سيما الولايات المتحدة، باتت على قناعة بأن التوصل إلى حل نهائي للصراع هو مطلب بعيد النيل. لا المسائل التفاوضية تسمح بالحلول الوسط، لا عرفات يستطيع تقديم مزيد من التنازلات باسم الفلسطينيين، ولا الخارطة السياسية الإسرائيلية في هذه المرحلة، ولعدة سنوات قادمة، تسمح بتغيير جوهري في بنية الدولة أو في خطها السياسي. من وجهة النظر الأمريكية، المكن الوحيد الآن هو إقرار وقف لإطلاق النار، وضع نهاية مالعنة العنف والعنف المتبادل، ثم التوصل إلى اتفاق أو اتفاقين يกำหนดان لتأسيس حالة من السلام القائم لعدة سنوات قادمة.

إن كان هذا التقدير صحيحاً فعلى الفلسطينيين والعرب جميعاً أن يبنوا سياساتهم على افتراض شبهه يعني بأن هذه الجولة من الصراع ليست الأخيرة، وأن ثمة مستوى من العنف والصدام سيستمر، سواء في الساحة الفلسطينية أو حتى على الحدود اللبنانية، وربما الحدود السورية والأردنية أيضاً. مبادرة الأمير عبد الله يجب النظر إليها بالتأني باعتبارها حلقة في الصراع السياسي لا مؤشراً إلى نقطة النهاية، وهو ما يعني أن تجري الأنظمة العربية مراجعة جوهرية لتعاملها مع الموضوع الفلسطيني، ومع شعوبها. ولكن هذا ينطوي أيضاً على القوى المناضلة والمعارضة الشعبية، التي يتمنى عليها أن تتوقف عن رؤية كل تحرك سياسي أو جولة من التفاوض وكتابتها الكارثة الفاكحة الأخيرة والنهاية. هذا صراع طويل، متعرج، لا علاقة له بتوانيا ورغبات وأنهاء بعض ذوي العلاقة بمجرياته.

د. بشير موسى نافع *

الذى حطمه النزاعات الإقليمية والصراعات الداخلية والتنافس ومحاولة الأنظمة الصغيرة والهامشية الالتفاف على قيادة الكبار عن طريق الاستعانته بقوى الخارج. ليس الحيوية العربية بالضرورة مصدر للالتزام الداخلى، إلا أن عجزت الأنظمة العربية الحاكمة عن توضيح موقفها لشعوبها، سواء ما يتعلق بقوة هذه المواقف أو حتى بضيقها وافتقادها التأثير فى الموقف الدولى.

عندما تصبح هذه الحقيقة واضحة للأنظمة يصبح من الممكن رؤية الأشياء كما هي في تعقيدات المسألة الفلسطينية. إن ارتباك الأنظمة وخوفها ورغبتها الجامحة في التخلص من أعباء فلسطين جعلها جميعاً ترتعش في رؤية الحل النهائي للمسألة الفلسطينية يتحقق اليوم قبل الغد. يمعنى أن أوهام العباء تدفع العرب جميعاً إلى تقدير خطأ الموقف وإلى بناء سياستهم على أساس من هذا التقدير الخطأ، ولا شك أن المفاوض الفلسطينى قد سار شوطاً طويلاً هو الآخر في طريق هذا التقدير الخطأ.

تمثل مطالب الحد الأدنى الفلسطينية لتسوية نهائية للصراع في دولة فلسطينية تقام على كل أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بما يتضمنه ذلك من إزالة الحكم المأهول من المستوطنات الإسرائيلية في المناطقتين، سيادة كاملة على أراضي وحدود هذه الدولة، بما في ذلك غور الأردن، عاصمة فلسطينية في القدس وسيادة فلسطينية على القدس الشرقية ببدتها القديمة ومقصاتها الإسلامية، وإقرار إسرائيلي بحق العودة للأجيال الفلسطينيين. حتى هذه اللحظة، لا يوجد طرف إسرائيلي واحد، ولا حتى بين قوى السلام وحزب ميرتس، يقبل بهذه المطالب، بينما يعتبرها قطاع واسع من الفلسطينيين والعرب وال المسلمين أقصى ما يمكن تقييمه من تنازل

مشكلة النظام العربي الرسمي هي العجز السياسي لا العسكري

* د. شعبان موسى، نافعه

استخدام سلاح النفط، الدعوات المتزايدة لخوض الحرب هي في حقيقتها بعيدة عن الواقع ولا تأخذ في اعتبارها ميزان القوى والسيطرة الأمريكية على الوضع الدولي. بل إن الاستجابة لهذه الدعوات في حمى انتفاجار الشعب العربي قد يؤدي فعلاً إلى هزيمة عربية عسكرية وسياسية مؤللة تعيد الوضع العربي عقوداً إلى الوراء. المشكلة هي أبعد من ذلك بكثير وتلخص في أن النظام العربي الرسمي يتعامل مع فلسطين باعتبارها عبئاً ثقيلاً ودائماً، ولذلك فلا بد من السعي إلى إقرار تسوية شاملة في فلسطين تحرر الدول العربية أمام شعوبها من التزاماتها القومية وتخرج فلسطين مرة وإلى الأبد من الخطاب والحياة السياسية العربية. وقد سيطرت موضعة التوصل إلى حل نهائي على استراتيجية التفاوض العربي والفلسطيني وجعلتها بالتالي أسيمة لسراب أصبح من الواضح استحالة الوصول له. كما تتعلق المشكلة أيضاً بالأداء السياسي العاجز والمريب للأنظمة العربية أكثر منها بالعجز العسكري.

تبعد القضية الفلسطينية، للوهلة الأولى، عبئاً على العرب، عبئاً لأنها تهدد علاقاتهم بالولايات المتحدة والقوى الغربية بشكل عام، وعبئاً لأنها قد تساهم سلباً في التأثير على معدلات التنمية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وعندما تعجز الأنظمة عن الاستجابة للشارع العربي وطموحاته تتسع الهوة الفاصلة بين الحكومات والشعوب وتتدخل لأجواء العربية مرحلة التازم، ولكن هناك وجهاً آخر لمسئلة وطريقة أخرى للنظر إليها. لقد أدى الانفجار واسع النطاق للصراع على فلسطين خلال الأسبوع القليلة الماضية إلى توفير حماية للنظام العربي، خاصة للدول العربية التي كانت موضع استهداف أمريكي خلال الشهور التي تلت أحداث أيلول (سبتمبر). ولدت الهجمات على الولايات المتحدة، كما هو معروف، توجهات عادائية أمريكية لجمل الوضع العربي والإسلامي ولكن العراق وال سعودية ومصر أصبحت بشكل محدد موضع استهداف أمريكي عسكري وسياسي.

التهديد الأمريكي للعراق معنون ومعروف، بغض

المقر الرئيسي (لندن): 164
هاتف: 0088 741 0208
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قا
مكتب المغرب: 80 شارع فال
مكتب عمان: شارع الصحاف
هاتف: 28 5337920 فاكس:

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان**

ضبط هواتف محمولة إسرائيلية الصنع في السعودية

■ الرياض - أ.ف: ذكرت صحيفة سعودية أمس أن بعض أسلحة الهواتف المحمولة الصنع في إسرائيل ادخلت إلى السعودية غير بونداً، ونقلت صحيفة «شرق الأوسط» عن مصدر في وزارة التجارة السعودية قوله إن شحنة الهواتف المحمولة وملحقاتها وردت إلى البلاد عن طريق أحدى المؤسسات التجارية. وأضاف المصدر أن الكمية جزئت في حجمها إلى الرياض وإن لجنة تفتيش لشرطة الإجراءات таможنية التي تطبق في مثل هذه الحالات. وتابع المصدر أن هذه الأجهزة التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق دولة أخرى كبرى لعدم انتشارها وتدوالها في السوق المحلي. كما تتحقق وزارة التجارة في أنواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج أردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الشهر الماضي عندة منتجات إسرائيلية منها أجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.



تجارب على لقاح جديد تبشر بعلاج سرطان المخ

■ واشنطن - ويترز: قال باحثون أن لقاحاً جديداً للعلاج من السرطان يستهدف مساعد الجسم على اكتشاف اورام المخ وتدميرها يقع على ما يبدو بعمليّة جهاز المناعة وي ساعده على منع حدوث السرطان أصلاً. والسرطان التي عولجت باللقالج الجديد لم تشف من السرطان وحسب على ما يبدو أنها كانت مصنفة أيضاً عندما حاول الباحثون حقنها فيما بعد بخلايا سرطانية. وقال فريق من جوستن لاباتس في جامعة كاليفورنيا بلوس أنجليس إن بدء تجربة هذا اللاؤسو على الإنسان أمامه طريق طويل لكنه يفتح سبلًا جديدة في مجال أدوية السرطان.

ستيف فوسيت يخطئ لحاولة سادسة لقيام بجولة حول العالم بالمنطاد

■ بيرث (استراليا) - أ.ف: ذكرت صحيفة استرالية أمس الأربعاء أن يختطفه يخطئ فوسيت بجولة حول العالم بالمنطاد مفترضها نهاية العام الماضي أنه لا يعرف بالتحديد من أين سينطلق في محاولته واتهمه بأنه متزوج من جنوب إفريقيا واستراليا.

ایران تشق سفاح الغانيات

■ طهران - رویترز: قالت الادعاء الإيرانية انه تم امس الاربعاء تقدير حكم الاعدام شنقًا على سفاح الغانيات بعد مذكرة كوليستر شرق بيرث على

اسبوع من النشاطات وأضراب عن الطعام في تونس تضامنا مع الشعب الفلسطيني

البالغ من العمر 57 عاماً يتوبي الأطلال كما العاد المائي من بلدة نورثام على بعد ميل كوليستر شرق بيرث على الشابان واليابطة التونسية بادات منظمة «تونس وتمسخر غاية المحن» من يوم الأحد في تونس وتمسخر غاية المحن 20 نيسان (ابril) الجاري تحت شعار «كانت فلسطينيون». كلّ تح للاصدقاء للكلابيسيون باباطه، الضوء الأخضر بتونس، تبرير غلام حامدون وصهابون وأستانة وطيبة وتمتبيبي. ولتونس وفقطين والأردن والهند وباجكا وكينيا. صمت الحكومات العربية وضفت دور المنظمات الدولية وستنطوا حرمة أضرابها وعدم اتخاذ الإجراءات الفعلية والواسعة في حق الشعب الفلسطيني. وهذا من شأنه تضليل الناس على المستوى العربي والدولي من أجل إقامة مكحنة دولية رسيبة ومزمرة، وشعبية لجرائم الحرب الاسرائيلية، ومواصلة الاجحاج علىها (...) والعقل على رفع معاناة الشعب الفلسطيني، وحرب ضد الإرهاب، وارهاب الدولة»، وأفاق الوضع الراهن، بالإضافة إلى الاستفهام إلى شهادات حية وسجلة ضد ضحايا الإرهاب، وعرض شهادة سينيمائية حول الانقسام والمقاومة الفلسطينية، واقامة

معارض وندوات شعرية وعروض موسيقية. وشارك في الحفلة «عمادة (نقابة) المحامين» بتونس جنسيات وائمات مختلفة أصراباً جماعياً بالتناوب عن المفاسد التي تجعلها شتم باسمها، وطالعه التضليل والتفسير على حقوق الإنسان والجمعية العربية للمحامي الشيشان واليابطة التونسية.

وأحتضن الصهيونيون عن طلاقهم في حق الفلسطينيين «على لركاب ابشع نوع الجرائم في حق الفلسطينيين»، وعلى مائة الألة الكافية للتلاقي من عدم خطورة المواد المستخدمة في صفات الشيشان كعطي يلتقي على الشيشان وخلوها من مسببات الأمراض، وعده تحقيقات اجريتها من الصفر لمحروم حول درجة الامان في اثنين من

الوخر بالإبر يساعد في الحمل

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون المان ان الوخر بالإبر يجعل الرحم نظرياً أكثر استعداداً للحمل. وفي شيكاغو أظهرت دراسة ان الاهتمام الذي يعطى الموكابين أثناء فترة الحمل يعرض اطفالهم للإصابة بالالبر زاد من احتمالهم للحمل، وبالإضافة الى ذلك، يزيد احتمالهم للحمل، وفقاً لبيانات حمل النساء اللاتي يعانون من تلف البنكرياس، وقادت دراسات قادت بدورها اكتشاف العلاج بالالبر، اخفعن للتحبيب في انباب بنحو 50%، وافتتحت النساء اللاتي يعانون من تلف البنكرياس على العلاج بالجسم. تناولت دراسات قادت بدورها اكتشاف العلاج بالالبر، وفقاً لبيانات حمل الموكابين، وستون فوقياتن باولوس، ورفاقه معهد لوريتز المان، اثبتوا ان اغلب هذه الدراسات كانت دقيقة وشاملة.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

تحذير طبي: صبغة الشعر.. تسب سرطان!

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

وكان تجربة المدر من هذه الاجزاء التي تدخل السعودية بالتحليل عن طريق انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.

كما تتحقق روزارة التجارة في انواع من الشعارات اسرائيلية الصنع تباع في الأسواق السعودية على أنها انتاج اردني، وضفت السعودية التي لا تترنح بأسراويل وتطاول المنتجات الإسرائيلية، في الأسواق المحلية في الاشهر الماضية عندة منتجات إسرائيلية منها اجهزة كمبيوتر وادوية ومواد غذائية.

■ واشنطن - رویترز: قال باحثون من جامعة كاليفورنيا بلوس

مودولا 218 تناولت دراسة نشرت في العدد السادس من نشرة اتحاد اطباء الامريكيين، ان «تاكدت تلك النتائج فيما تضمنت امثلة الذين تعجبوا من اهماتهم وقارنوه بحالات 197 معلم اهلهم». يظهر التحليل ان معدل الحمل الجموعي للوخر بالإبر يزيد من احتمالات انتشارها وتدوالها في السوق المحلي.